توصيات مؤتمرات

مجمع اللّغة العربيّة

في القاهرة

الدّورة الثانية والثلاثون

١٩٦٦م

١- يوصي المؤتمر بوجوب استخدام الفصحى في وسائل الإعلام جميعها، من إذاعة وصحافة ومسرح وسينما، ويدعو المسئولين في البلاد العربية أن يراعوا ذلك رعاية تامة.

٢- يؤكد المؤتمر ما سبق له أن اتجه به إلى الجامعة العربية من رغبة في تعزيز اللجنة العلمية والفنية المشتركة التي تعمل تحت كنفها لتوحيد المصطلحات العلمية والحضارية ومن بينها المصطلحات العسكرية.

٣- الجد في تدريس العلم بالعربية في مراحل التعليم وتيسير نشر الكتاب العلمي في العالم العربي جميعه.

٤- يدعو المؤتمر إلى أن تتبادل المجامع العلمية أعمالها، وبخاصة ما اتصل منها بالمعجمات والمصطلحات العلمية، ربطا لبعضها ببعض، وتحقيقا لتعاون مثمر يوصي بلقاءات على غرار لقاء هذا العام تجمع بين علماء اللغة وتوحد جهود المجامع العربية.

الدّورة الثالثة والثلاثون

١٩٦٧م

١- تأكيد الرَّغبة التي أبديناها في مؤتمر بغداد، والتي تهدف إلى تنشيط اللجان العلمية والفنية المشتركة التي تعمل تحت كنف الجامعة العربية لتوحيد المصطلحات الحديثة وإلى تنويع هذه اللجان والاستزادة منها، على أن تمثل فيها البلاد العربية، وعلى أن تمثل مع اللغة العربية.

٢- أن تعنى وزارات التعليم باللغة العربية في المراحل جميعها، وبخاصة في المراحل العامة، فتيسر قواعدها في ضوء ما أقره المجمع على نحو ما تصنع وزارة التربية في مصر الآن، وتنوع كتب القراءة السهلة الهادية.

٣- أن تحرص وسائل الإعلام من صحافة وإذاعة على لغة عربية سليمة سهلة، ونحن على يقين من أنها لن تكون أقل حرصا على العربية من بعض الإذاعات الأجنبية.

الدّورة الرَّابعة والأربعون

١٩٧٨م

عقد المؤتمرون جلستهم الختامية صباح يوم الاثنين في السابع والعشرين من آذار (مارس) سنة ١٩٧٨م، عرض فيها الدّكتور مهدي علام، أمين المجمع، ما أنجزه المؤتمر خلال هذه الدّورة، ثم أبدى الأعضاء ملاحظاتهم، وقدموا الاقتراحات التي يرونها: وبعد مناقشتها اتخذوا التوصيات والمقررات التالية:

١- تعريب التعليم الجامعي هدف يُسْعَى إليه في العالم العربي بأسره، وسبيله الحق تزويد مكتباتنا بمراجع عربية حديثة وافية، وقيام الأستاذ بواجبه قيامًا حقًّا نحو مادته ولغته، وتَمَكّن الطالب من لغته القومية ومن لغة أخرى أجنبية تربطه بسير العلم وتقدُّمه.

٢- توحيد المصطلح العلمي والأدبي والفنّي هدف منشود لعالمنا العربي؛ ولكن بعض الهيئات والأفراد يعمد إلى إصدار معاجم اصطلاحية مختلفة، ينشأ عنها بلبلة في استعمال المصطلحات العربية لدى المشتغلين بالعلوم والآداب والفنون. والمؤتمر يوصي: بأن يُتْرَك أمر المصطلحات للمجامع العربية، على أن يُنَسِّق ذلك في إطار اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية.

٣- يأسف المؤتمر لما يبدو من تحريفٍ في نطق بعض الحروف على ألسنة العاملين في الإذاعات: المسموعة والمرئية. لذلك يوصي المؤتمر: بأن تعنى وزارات الإعلام بتدريبهم على نطق الحروف العربية من مخارجها الصحيحة، مستعينة في ذلك بالأساتذة المتخصصين في هذا الميدان.

٤- ما زال الكتاب المدرسي العربي في حاجة إلى إخراجه بصورة تجتذب الطلاب وتُحَبِّبُه إليهم، كنظائره في كثير من البلاد الأجنبية. والمؤتمر يوصي وزارات التربية والتعليم بأن تحرص على تحقيق ذلك في الكتاب المدرسي، كحرصها على اختيار موضوعاته، وضبط كلماته.

٥- تتقارب اللهجات الدّارجة في العالم العربي في العشرين سنة الماضية تقاربًا ملحوظًا؛ وللمدرسة والمدرّس شأن في ذلك، ولوسائل الإعلام من صحافة وإذاعة، ومسرح وسينما شأن أوضح. وما أجدرنا أن نتعهد ذلك ونرعاه كي ينتهي بنا إلى الهدف المنشود.

٦- يُشَجِّع المؤتمر ما بدأته وزارة الثقافة والإعلام في مصر من إقامة أمسيات شعرية، لأعلام الشعراء؛ ويَستَحِثّها على المضي في هذا السبيل، ويأمل أن تأخذ بذلك وزارات الثقافة والإعلام في وطننا العربي، ففيه إحياء لتراثنا الشعري لدى أبناء هذا الجيل، وترغيب لهم فيه، ليُقبلوا عليه، ويفيدوا منه.

٧- تبلغ توصيات المؤتمر وقراراته للمجامع اللغوية والعلمية، واتحاد المجامع، والجامعات، وجامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ووزارات التربية والتعليم، والثقافة والإعلام، في العالم العربي جميعه.

الدّورة الخامسة والأربعون

١٩٧٩م

١- إن تعريب التعليم الجامعي هدف يسعى إليه العالم العربي بأسره، وسبيلُه الحقّ تزويد مكتباتنا بمؤلفات عربية حديثة وافية، وقيام الأستاذ بواجبه قيامًا حقًا نحو لغته، وتمكين الطالب من لغته القومية، ومن لغة أخرى أجنبية، تربطه بموكب العلم وتَقَدُّمه.

٢- إن توحيد المصطلح العلمي والأدبي والفني هدف منشود لعالمنا العربي، ولكن بعض الهيئات والأفراد يعمد إلى إصدار معاجم اصطلاحية مختلفة، ينشأ عنها بلبلة في استعمال المصطلحات العربية لدى المشتغلين بالعلوم والآداب والفنون. والمؤتمر يوصي بأن يترك أمر المصطلحات للمجامع العربية، على أن يُنَسِّق هذا في إطار اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية.

٣- يوصي المؤتمر وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي بأن تُعنى عناية كاملة بتيسير تعليم اللغة العربية للنشء، مستهدية في ذلك بما قرره اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية في ندوة الجزائر، وكان موضوعها (تعليم اللغة العربية في ربع القرن الأخير).

٤- يوصي المؤتمر بإعداد العاملين بالإذاعة المسموعة والمرئية، إعدادًا صوتيًا ولغويًا، لعلاج ما يبدو من تحريف في نطق بعض الحروف على ألسنتهم، ومن أخطاء في ضبط بعض الكلمات.

فعلى وزارات الإعلام وهيئات الإذاعة المسموعة والمرئية، أن تستعين في علاج ذلك بالأساتذة المتخصصين في صوتيات اللغة وقواعدها النحوية.

٥- يأسف المؤتمر لتقديم أكثر المسرحيات والتمثيليات الإذاعية (المسموعة والمرئية) باللهجات العامية، ويوصي في عدد أكبر من التمثيليات باستخدام لغة فصحى، يسهل فهمها على العربي من مختلف المستويات، وفي جميع البلاد العربية.

٦- يوصي المؤتمر الصحافة العربية بمزيد من العناية بسلامة لغتها، وَيُقَدِّرُ للصحافة ما أخذت به من تخصيص جانب من صفحاتها للثقافة العربية بعامة، وفنون الأدب بخاصة، ويوصي كذلك بفسح مجال أوسع لذلك الزاد الثقافي والأدبي.

٧- تبلغ توصيات المؤتمر وقراراته للمجامع اللغوية والعلمية، واتحاد المجامع والجامعات، وجامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ووزارات التربية والتعليم والثقافة والإعلام في الوطن العربي.

الدّورة السَّادسة والأربعون

١٩٨٠م

١- إن تعريب التعليم الجامعي هدف يسعى إليه العالم العربي بأسره، وسبيلُه الحقّ تزويد مكتباتنا بمؤلفات عربية حديثة وافية، وقيام الأستاذ بواجبه قيامًا حقًا نحو لغته، وتمكين الطالب من لغته، ومن لغة أخرى أجنبية، تصله بموكب العلم وتَقَدُّمه.

٢- إن توحيد المصطلح العلمي والأدبي والفني هدف منشود لعالمنا العربي، ولكن بعض الهيئات والأفراد يعمد إلى إصدار معاجم اصطلاحية مختلفة، ينشأ عنها بلبلة في استعمال المصطلحات العربية لدى المشتغلين بالعلوم والآداب والفنون. والمؤتمر يوصي بأن يترك أمر المصطلحات للمجامع العربية، على أن يُنَسِّق هذا في إطار اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية.

٣- يأسف المؤتمر لتقديم أكثر المسرحيات والتمثيليات الإذاعية (المسموعة والمرئية) باللهجات العامية، ويوصي - في عدد أكبر من المسرحيات والتمثيليات - باستخدام لغة فصحى، يسهل فهمها على العربي في مختلف المستويات، وفي جميع البلاد العربية.

٤- يوصي المؤتمر الصحافة العربية بمزيد من العناية بسلامة لغتها، وَيُقَدِّرُ للصحافة ما أخذت به من تخصيص جانب من صفحاتها للثقافة العربية بعامة، وفنون الأدب بخاصة، ويوصي كذلك بفسح مجال أوسع لذلك الزاد الثقافي والأدبي.

٥- يوصي المؤتمر وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي بتيسير تعليم القواعد العربية، مستضيئة بالصيغة الحديدة التي أقرها المجمع في الدورة الخامسة والأربعين ١٩٧٩.

٦- يوصي المؤتمر بأن تعنى وزارات الإعلام وهيئات الإذاعة المسموعة والمرئية في الوطن العربي، بإعداد العاملين في مجال الإذاعة الجماهيرية إعدادًا صوتيًا ولغويًا، بالتدريب على الضبط الإعرابي والنطق السليم للحروف العربية، ويستعان في ذلك بأساتذة يحسنون تعليم القواعد والتدريب على مخارج الحروف.

٧- تبلغ توصيات المؤتمر وقراراته للمجامع اللغوية والعلمية، واتحاد المجامع والجامعات، وجامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ووزارات التربية والتعليم والثقافة والإعلام في الوطن العربي.

الدّورة السّابعة والأربعون

١٩٨١م

١- يوصي المؤتمر وزارات التربية والتعليم في مصر والوطن العربي بضرورة تيسير تعليم النحو للناشئة في ضوء الصيغة الميسرة التي قدمها الدكتور شوقي ضيف وأقرها مجلس المجمع ومؤتمره.

٢- يوصي المؤتمر بأن تعنى وسائل الإعلام - صحافة وإذاعة مسموعة ومرئية - بضرورة الحفاظ على قواعد اللغة العربية، ونطق الكلمات نطقًا سليمًا، وإعداد العاملين بها إعدادًا لغويًا وصوتيًا، مستعينة في ذلك بالأساتذة المتخصصين في مجالي النحو والصوتيات.

٣- إن الحفاظ على سلامة اللغة العربية يتطلب من الجامعات والمسؤولين في وزارات التعليم ضرورة العناية باستخدام اللغة العربية السليمة في التدريس، سواء في فروع اللغة العربية أو المواد الأخرى. ومن ثم يوصي المؤتمر بضرورة إعداد المدرسين إعدادًا لغويًا وصوتيًا ييسر لهم استخدام اللغة العربية في التدريس استخدامًا صحيحًا.

٤- يوصي المؤتمر الصحافة العربية بمزيد من العناية بسلامة لغتها، ويُقَدِّرُ للصحافة ما أخذت به من تخصيص جانب من صفحاتها للثقافة العربية بعامة. ويوصي كذلك بفسح مجال أوسع لها مع ضرورة الاهتمام بما تخرجه الهيئات المتخصصة في مجال اللغة العربية وفنونها المختلفة.

٥- إن تعريب التعليم الجامعي هدف يسعى إليه العالم العربي بأسره، وسبيله الحق هو تزويد مكتباتنا بالمصادر العربية القديمة والحديثة، وتزويدها بفهارس المكتبات الأخرى في العالم العربي، حتى يتيسر للباحثين إنجاز مهامهم العلمية التي أصبحت الآن في حدود قواعد ضيقة قليلة.

الدّورة الثامنة والأربعون

١٩٨٢م

بعد تداول الرأي فيما قدم من مقترحات وملاحظات، أقرّ المؤتمرون بالإجماع التوصيات التالية:

١- يوصي المؤتمر وزارات التربية والتعليم، في مصر وسائر الأقطار العربية، بضرورة تيسير تعليم النحو للناشئة، على مثال ما أنتجه المجمع في مشروعه لتيسير تعليم النحو.

٢- يوصي المؤتمر بأن تعنَى وسائل الإعلام: صحافة وإذاعة مسموعة ومرئية، بالحفاظ على قواعد اللغة العربية، وعلى نطق الكلمات نطقًا سليمًا، وإعداد العاملين بها إعدادًا لغويًا وصوتيًا، مستعينة في ذلك بالأساتذة المتخصصين في مجالي النحو والصوتيات.

٣- إن الحفاظ على سلامة اللغة يتطلب من الجامعات والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم، ضرورة العناية باستخدام اللغة العربية السليمة في التدريس، سواء في مادة اللغة العربية أو في المواد الأخرى.

٤- يوصي المؤتمر الصحافة العربية بمزيد من العناية بسلامة لغتها، ويُقَدِّرُ للصحافة ما أخذت به من تخصيص جانب من صفحاتها للثقافة العربية؛ ويأمل المؤتمر بأن يفسح مجال أوسع لها، مع الاهتمام بما يخرجه المجمع، والهيئات المتخصصة في اللغة العربية وفنونها المختلفة.

٥- تعريب التعليم الجامعي هدف يسعى إليه العالم العربي جميعه،

وسبيل الحق فيه تزويد مكتباتنا الجامعية بالمصادر العربية القديمة والحديثة، وبفهارس المكتبات الأخرى في العالم العربي، حتى يتيسر للباحثين إنجاز مهامهم العلمية.

٦- ويوصي المؤتمر الجامعات العربية بأن تعهد إلى بعض أساتذتها بترجمة الكتب العلمية، وبالتأليف في مختلف مجالات العلم.

٧- إحياء تراثنا العربي - بتحقيقه ونشره - من أهم الأسس التي تنهض عليها حضارتنا العلمية والأدبية. ولذلك يوصي بلجان لإحياء التراث العربي، مع العناية بإعداد شباب من المحققين، وتدريبهم على تحقيق بعض المخطوطات، بإشراف أساتذة من العاملين في هذا الميدان، حتى تتواصل أجيال المحققين، جيلاً بعد جيل، وتتسع حركة إحياء تراثنا العربي. ويأمل المؤتمر أن يبادر المجمع للاستجابة العاجلة لهذه التوصيات.

٨- يوصي المؤتمر بأن يعمل المجمع على اتخاذ الوسائل التي تكفل الإعلان عن مطبوعاته، ونشرها على أوسع نطاق في مختلف البلدان؛ وذلك لما يراه المؤتمر من قصور لدى الهيئات المعنية بنشر المطبوعات المجمعية، التي يشتد الإقبال عليها، ويتزايد في مصر وخارج مصر.

٩- يوصي المؤتمر الأمانة العامة بإبلاغ هذه التوصيات إلى المجامع العربية، وجميع جامعات ووزارات التربية والتعليم والثقافة والإعلام في أقطار الوطن العربي.

الدّورة التَّاسعة والأربعون

١٩٨٣م

١- يوصي المؤتمر بأن تأخذ وزارات التربية والتعليم، في الوطن العربي، بقرارات المجمع في تيسير تعليم النحو التعليمي، فيما تعده لطلابها من كتب في قواعد اللغة العربية.

٢- يوصي المؤتمر وزارات التربية والتعليم، في الوطن العربي بالعودة إلى تقاليدها القديمة من العناية بدروس المطالعة في تعليم اللغة العربية، مع تقديم مختارات من النصوص القديمة الملائمة.

٣- يعود المؤتمر لتأكيد توصيته المعاهد والجامعات في العالم العربي بأن تعنى باستخدام اللغة العربية في التدريس في مادة اللغة العربية، وغيرها من المواد. ويرحب المؤتمر بما تم في هذا الشأن بمؤتمر اللغة العربية في الجامعات الذي انعقد بالإسكندرية في العام الماضي.

٤- يدعو المؤتمر إلى أن تعنى الجامعات والهيئات العلمية بتغذية المكتبة العربية بمؤلفات حديثة في فروع العلوم والمعارف الإنسانية، وبترجمة أمهات الكتب الغربية في شتى العلوم إلى اللغة العربية.

٥- يوصي المؤتمر بأن تعود الصحف العربية إلى تقليدها القديم من تكليف مراجعين متخصصين في اللغة العربية يطمئنون إلى صحة ما قدم للنشر من مقالات ومواد صحفية.

٦- يؤكد المؤتمر توصيته وسائل الإعلام بضرورة الالتزام بقواعد اللغة

العربية، ونطق الكلمات نطقًا سليمًا، وإعداد من يضطلع بذلك إعدادًا لغويًا وصوتيًا.

٧- يلاحظ المؤتمر أن هناك اتجاهًا نحو وضع لافتات المحال التجارية والأماكن والمؤسسات الحديثة بألفاظ أجنبية، والقانون يقتضي بضرورة النص العربي، ويبيح إضافة نص أجنبي إليه.

٨- يكرر المؤتمر توصيته بالعناية بإحياء التراث العربي، وإعداد المؤهلين له، وبسط مداه على أن تنال العلوم الإسلامية حقها من هذا الإحياء.

٩- تبلغ توصيات المؤتمر وقراراته إلى وزارات التربية والتعليم والثقافة والإعلام والمجامع والجامعات في الوطن العربي.

الدَّورة الخمسون

١٩٨٤م

١- يوصي المؤتمر أن يتحقق التعاون بين المجامع العربية والجامعات والهيئات العلمية لتوحيد المصطلحات العلمية، حتى تصل إلى لغة علمية موحدة.

٢- أن تعنى وسائل الإعلام جميعها بالتزام العربية الفصحى نطقًا وأداء، مع وجوب تعيين مصححين متخصصين لكل ما يكتب في الصحف والمجلات، أو يذاع من أخبار ومواد مختلفة، يقومون بتقويم الألفاظ وضبطها ضبطًا دقيقًا. وأن يعنى في الإذاعة والتليفزيون خاصّة بتنمية المهارات والقدرات اللغوية بمحاضرات يلقيها على المذيعين متخصصون في اللغة العربية.

٣- يوصي المؤتمر بأن تلتزم مسارح الدولة باللغة العربية الفصحى في تمثيلياتها، ويطلب إلى مسارح القطاع الخاص أن ترتقي بلغة تمثيلياتها إلى مستوى الفصحى تدريجيًا.

٤- يوصي المؤتمر بأن يلتزم أساتذة الجامعات ومدرسو المدارس المختلفة باستعمال اللغة الفصيحة السهلة في إلقاء المحاضرات والدروس، وكذلك في المناقشات والمحاورات.

٥- يوصي المؤتمر بأن تزوّد مكتبات مدارس التعليم العام بتسجيلات المصحف المرتّل، لتمكين الطلبة من محاكاة الفصحى والنطق بها نطقًا سليمًا، وأن تهتم وزارة التربية بزيادة رصيد الطلبة من محفوظ القرآن الكريم ليزداد وعيهم بالألفاظ والأساليب القرآنية.

٦- لاحظ المؤتمر تدهور مستوى النصوص التي تقدم إلى الطلبة، ولا سيما نصوص الشعر. لذلك يوصي وزارات التربية والتعليم بضرورة البعد عن النصوص التي تصدر عن أقلام غير معترف بها.

٧- يوصي المؤتمر بأن تقلل وسائل الإعلام من الاهتمام بالآداب الشعبية، لتزيد من ناحية أخرى اهتمامها بالأعمال الأدبية الرفيعة، التي تلقى الآن ترحيبًا من مختلف الطبقات على امتداد العالم العربي.

٨- وجوب مراقبة الخُطب العامة على اختلاف أنواعها، من جهة ألفاظها، ومن جهة ضبطها، لما لها من آثار خيّرة في توجيه لغة الجماهير ونطقها. وتبلغ هذه التوصية إلى مختلف الجهات الرسمية، ولا سيما وزارة الأوقاف، التي تخاطب الجماهير أسبوعيًا، لتلقى العناية الواجبة.

الدّورة الحادية والخمسون

١٩٨٥م

بعد أن تداول المؤتمرون الرأي حول ما قُدّم من مقترحات وتوصيات، أقرّوا بالإجماع ما يلي:

١- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة، ويأمل أن يستكمل تنفيذها من جميع جهات الاختصاص.

٢- يوصي المؤتمر بضرورة العمل على تعريب التعليم في جميع مراحله، ولا سيما في مرحلة التعليم العالي والجامعي. (ومما يجدر ذكره أن مدار البحث الذي اقترح هذا العام لمؤتمر المجمع كان حول (تعريب التعليم).

٣- يؤكد المؤتمر ضرورة العمل على توحيد المصطلحات العلمية، ومتابعة الجهود التي يقوم بها اتحاد المجامع العربية في هذا المضمار.

٤- كما يوصي المؤتمر بالمبادرة إلى التوسع في وضع المعاجم العلمية المتخصصة باللغات العربية مع مقابلها بالإنكليزية والفرنسية.

٥- كما يوصي بإنشاء هيئات علمية خاصة، في كل قطر عربي، تقوم بترجمة أمهات الكتب العلمية القديمة والمعاصرة في مختلف اللغات والتخصصات.

الدّورة الثانية والخمسون

١٩٨٦م

١- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة التي تنص على ضرورة العناية باللغة العربية في مراحل التعليم، ولا سيما مرحلة التعليم الجامعي والعالي.

٢- يوصي المؤتمر بضرورة الحرص على تعليم قدر من القرآن الكريم حفظًا وتلاوة وتفسيرًا في مراحل التعليم الأساسي.

٣- يوصي المؤتمر بأن يلتزم المدرسون في مرحلة التعليم الأساسي باللغة الفصحى في مختلف المواد حتى تتعود عليها الناشئة مع العناية بعرض مختارات منتقاة من التراث العربي شعرًا ونثرًا ودراستها، حتى تتمثل الناشئة الصياغة العربية السليمة.

٤- يوصي المؤتمر بنشر ما وضعه المجمع من مصطلحات في مجال الحاسبات الإلكترونية بهدف توحيدها على امتداد الوطن العربي.

٥- يؤكد المؤتمر ضرورة العمل على توحيد المصطلحات العلمية في الوطن العربي ويوصي بتكوين هيئة قومية تتولى إنشاء مركز للمعلومات تسجل فيه جميع المصطلحات العلمية باستخدام الآلات الحاسبة.

٦- يوصي المؤتمر بأن تكون اللغة العربية السليمة لغة المسرح وبخاصة في مسارح الدولة.

٧- يدعو المؤتمر القادة والمسؤولين في الوطن العربي إلى أن يحرصوا على أن تكون خطبهم الرسمية وكلماتهم إلى الجماهير بلغة عربية واضحة.

الدّورة الثالثة والخمسون

١٩٨٧م

١- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة التي تنص على أن يكون التعليم في مرحلتي التعليم الجامعي والعالي باللغة العربية أُسوة بالمتبع في بعض البلدان العربية الشقيقة.

٢- يوصي المؤتمر بضرورة الحرص على تعليم قدر كاف من القرآن الكريم حفظًا وتلاوة وتفسيرًا في مراحل التعليم الأساسي.

٣- يوصي المؤتمر بأن يلتزم المدرسون في مرحلة التعليم الأساسي باللغة الفصيحة في مختلف المواد حتى تعتادها الناشئة.

٤- يوصي المؤتمر أيضًا بالعناية بعرض مختارات منتقاة من المأثور في الأدب العربي شعرًا ونثرًا مع دراستها بعناية خاصة لكي يتمثل التلاميذ الصياغة العربية السليمة.

٥- يوصي المؤتمر بأن يُعنى في جميع مراحل التعليم العام بتدريس قواعد اللغة العربية وزيادة الساعات المقررة لها.

٦- يوصي المؤتمر ضرورة العمل بحزم على مقاومة لافتات المحال التجارية ونحوها والمؤسسات على اختلاف أنواعها بأي لغة غير العربية السليمة كما يوصي بتجنب كتابة الأسماء التي هي أجنبية فقط بحروف عربية حفاظًا على الانتماء العربي.

٧- يؤكد المؤتمر ضرورة العمل على توحيد المصطلحات العلمية في الوطن العربي ويوصي بتكوين هيئة توصية تتولى إدارة مركز للمعلومات تسجل فيه جميع المصطلحات العلمية لاستخدام الآلة الحاسبة.

٨- يوصي المؤتمر بنشر ما وضعه المجمع من مصطلحات في مجال الحاسبات الإلكترونية بهدف توحيدها على امتداد الوطن العربي.

٩- يوصي المؤتمر بأن تكون اللغة العربية السليمة لغة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وكذلك مسارح الدولة.

١٠- يدعو المؤتمر القادة والمسؤولين في جميع أرجاء الوطن العربي إلى أن يحرصوا على أن تكون خطبهم الرسمية وكلماتهم الموجهة إلى الجماهير باللغة العربية الفصيحة لما لذلك من أثر بالغ في التوجيه اللغوي السليم.

١١- ينتهز المجمع هذه المناسبة ليعلن أن بعض الهيئات العلمية والتعليمية التي تعنى بشئون اللغة العربية رحبت بما سبق للمجمع من توصيات ووضعت كثيراً منها في موضع التنفيذ.

الدّورة الرّابعة والخمسون

١٩٨٨م

١- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة التي تنص على أن يكون التعليم في مرحلتي التعليم الجامعي والعالي باللغة العربية أسوة بالمتبع في بعض البلدان العربية الشقيقة. وهو يرحب بقرار مؤتمر الطب العربي بأن يكون عام ١٩٨٨ عام بدء تعليم الطب باللغة العربية في جميع جامعات الوطن العربي ليتم التعريب في عشر سنوات.

٢- يؤكد المؤتمر الحرص على تعليم قدر كاف من القرآن الكريم حفظًا وتلاوة وتفسيراً في مراحل التعليم الأساسي.

٣- يوصي المؤتمر بأن تلتزم كليات الإعلام ومعاهده بدراسة الجوانب النحوية والصوتية للكلم في العربية دراسة تعين الإعلاميين على معرفة الطريق السديد للنطق بالكلم نطقا سليما، مع دراسة نصوص من الأدب العربي في عصوره المختلفة بحيث تصقل ذوقهم الأدبي وتقفهم على أسرار البلاغة العربية.

٤- يوصي المؤتمر بعقد دورات تدريبية للمذيعين في الوطن العربي للنطق السليم وباللغة الصحيحة.

٥- يوصي المؤتمر بإنشاء هيئة في جميع المؤسسات الإذاعية العربية تتولى مراقبة المذيعين وإرشادهم.

٦- يوصي المؤتمر بإلزام مدرسي التعليم الأساسي التكلم بلغة عربية سليمة.

٧- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة بضرورة العمل بحزم على مقاومة كتابة

لافتات المحال التجارية ونحوها والمؤسسات على اختلاف أنواعها بأي لغة غير العربية السليمة كما يوصي بتجنب كتابة الأسماء التي هي أجنبية فقط بحروف عربية، حفاظًا على الانتماء العربي.

٨- يؤكد المؤتمر ضرورة العمل على توحيد المصطلحات والرموز العلمية في الوطن العربي، ويوصي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتكوين هيئة تعمل على إنشاء مركز للمعلومات تسجل فيه جميع المصطلحات العلمية الموحدة بالحاسبات.

٩- يوصي المؤتمر بنشر ما وضعه المجمع من مصطلحات في مجال الحاسبات الإلكترونية بهدف توحيدها على امتداد الوطن العربي.

١٠- يوصي المؤتمر بأن تكون اللغة العربية السليمة لغة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وكذلك مسارح الدولة.

١١- يؤكد المؤتمر دعوته القادة والمسئولين في جميع أرجاء الوطن العربي إلى أن يحرصوا على أن تكون خطبهم الرسمية وكلماتهم الموجهة إلى الجماهير باللغة العربية الفصيحة، لما لذلك من أثر بالغ في التوجيه اللغوي السليم.

١٢- إبلاغ هذه التوصيات جميع الإدارات المسؤولة في الوطن العربي.

الدّورة الخامسة والخمسون

١٩٨٩م

١- يوصي المؤتمر أن يعنى في مرحلة التعليم الأساسي بتعلّم قدر كاف من القرآن الكريم حفظًا وتلاوة وفهمًا وتفسيرًا وبيانًا لبلاغته حتى تستقيم الملكة اللغوية عند الناشئة ويتمثلوا قيمه الجمالية.

٢- يدعو المؤتمر الدول العربية والإسلامية إلى التمسك بكتابة لغتها بالأبجدية العربية، ويخص بالدعوة الصومال حكومة وشعبًا للعودة سريعًا إلى الأبجدية العربية، ويهيب بالدول والحكومات العربية أن تتخذ شتى الوسائل لهذه العودة المنشودة.

٣- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة بتعريب التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي وأن يقوم الأساتذة الجامعيون بتأليف كتب علمية وافية في مواد تخصصهم مع تمكين طلابهم من العربية وإحدى اللغات الأجنبية، حتى يواكبوا تقدم العلوم في الغرب مواكبة قويمة.

٤- يوصي المؤتمر بتوحيد المصطلحات العليمة في جميع البلدان العربية حتى تزول البلبلة الناشئة فيها بسبب ما تصنعه بعض الهيئات – ويصنعه بعض الأفراد من إصدار معاجم اصطلاحية مختلفة، وينبغي أن يعهد بهذا التوحيد إلى هيئة أو مركز في إطار اتحاد المجامع اللغوية.

٥- يوصي المؤتمر مجامع اللغة العربية والمؤسسات العلمية أن تعمل على إصدار معاجم حضارية تفي بألفاظ الحضارة المادية المستعملة في الأقطار العربية إعدادًا لإصدار معجم حضاري موحد للوطن العربي.

٦- يوصي المؤتمر بالعمل الدائب على إحياء كنوز تراثنا العربي الروحي والعلمي والأدبي والفكري لما لذلك من أثر عظيم في تبين هويتنا وشخصيتنا وإزاحة النقاب عن ماضي أمتنا ومثلها العليا في التربية والأخلاق.

٧- يوصي المؤتمر بزيادة عدد الساعات في تدريس قواعد العربية بمراحل التعليم الأساسي والعام مع العناية بتيسيرها على الناشئة والاستفادة في ذلك بما قرره مؤتمر الدورة المجمعية الخامسة والأربعين من تبسيط لتلك القواعد. وسيعنى المجمع بطبع ما ارتآه من هذا التبسيط في كراسة ونشرها على نطاق واسع.

٨- يوصي المؤتمر بأن يعنى في التدريس للناشئة وفي جميع وسائل الإعلام وفي المسارح – وخاصة مسارح الدولة وفي الإذاعتين المسموعة والمرئية باستخدام اللغة الفصيحة السليمة ومراعاة صياغاتها مراعاة دقيقة.

٩- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة بأن تعنى وزارات الإعلام وهيئات الإذاعتين المسموعة والمرئية بإعداد العاملين في الإذاعة ووسائل الإعلام إعدادًا لغويًا دقيقًا وأن تعدّ لهم دائمًا دورات لتدريبهم على الضبط الإعرابي والنطق السديد وبيان ما يجري على ألسنتهم من أخطاء لغوية.

١٠- يؤكد المؤتمر- حفاظًا على الهوية العربية- ما أوصى به في الدّورتين السابقتين من مقاومة كتابة اللافتات على المحال التجارية وغيرها بأي لغة غير العربية، كما يوصي بمقاومة كتابة الأسماء الأجنبية بحروف عربية، ويدعو كل حكومة عربية إلى إصدار تشريع يحظر استخدام هذا الأسلوب ويجرّم من يستخدمه.

١١- يؤكد المؤتمر دعوة جميع القادة والمسؤولين في الوطن العربي أن

تكون خطبهم وبياناتهم الموجهة إلى الجماهير باللغة الفصيحة لما لذلك من أثر بعيد في انتشارها والشغف ببيانها السليم.

١٢- تبلّغ توصيات المؤتمر وقراراته إلى المجامع اللغوية والعلمية واتحاد المجامع والجامعات ووزارات التعليم والثقافة والإعلام في الوطن العربي.

الدّورة السّادسة والخمسون

١٩٩٠م

١- يوصي المؤتمر أن يعنى في مرحلة التعليم الأساسي بحفظ قدر كاف من القرآن الكريم مع تفسيره، حتى تتسع الملكة اللغوية في نفوس الناشئة، ويتمثلون قيمته الجمالية والسلوكية والاجتماعية.

٢- يوصي المؤتمر الدول العربية التي لم يتم فيها تعريب جميع الإدارات والمؤسسات أن تستكمل ذلك لضرورته في الحفاظ على هويتها العربية.

٣- يوصي المؤتمر الدول والحكومات العربية أن لا تعمل على إحياء اللهجات المحلية حتى لا تنقص من العناية بالعربية لغة هويتنا وشخصيتنا القومية والدينية، وإذا كتبت أي لهجة محلية -أو جعلت صحيفة لسانًا لها- ينبغي أن لا تكتب بأبجدية سوى الأبجدية العربية.

٤- يدعو المؤتمر الصومال حكومة وشعبًا إلى العودة إلى الأبجدية العربية حتى تظل الأواصر قائمة بينها وبين شقيقاتها العربية، ويهيب المؤتمر بالدول والحكومات العربية أن تعمل بشتى الوسائل على هذه العودة المنشودة.

٥- يوصي المؤتمر ببذل الجهود العلمية لوضع معجم كبير للعامي الفصيح المشترك في البلدان العربية حتى تتقارب تلك البلدان بلغة مشتركة.

٦- يدعو المؤتمر علماء العربية في أوطانهم المختلفة إلى محاصرة العامية وبيان الفروق الدقيقة بينها وبين الفصحى وما دخلَ الكلمات الفصيحة فيها من تغيرات في البنية والهيئة والحروف والحركات، مع

عرض ذلك على الناشئة والإِذاعيين حتى ينحّوه عن نطقهم وكتابتهم.

٧- يوصي الحكومات بإصدار التشريعات اللازمة لتعريب التعليم الجامعي والعالي مع تنويهه بقرار وزراء الصحة العرب بشأن تعريب كليات الطب في بلدان الوطن العربي جميعه.

٨- يدعو المؤتمر اتحاد المجامع اللغوية والجامعات والهيئات العلمية إلى توحيد المصطلحات في جميع العلوم بجميع البلدان العربية، حتى تنمحي انمحاء تامًا البلبلة فيها، وحتى يتعاون علماؤنا في نهضة العلوم ببلادنا نهضة جماعية عربية.

٩- يوصي المؤتمر بزيادة عدد الساعات في تدريس قواعد العربية مع العناية في النصوص بالضبط والشكل الكامل، ومع تيسير القواعد على الناشئة والاستضاءة في ذلك بما قرره مؤتمر الدورة المجمعية الخامسة والأربعين من تبسيط لتلك القواعد، ولدى المجمع كراسة توضح هذا التبسيط وترسل لمن يطلبها من وزارات التعليم في الوطن العربي.

١٠- يوصي المؤتمر أن يعنى في التدريس للناشئة وفي جميع وسائل الإِعلام وفي الإذاعتين المسموعة والمرئية ومسلسلات التلفزيون باستخدام الفصحى وينبغي إعداد المذيعين والمذيعات بواسطة دورات تدريبية لهم تعرفهم النطق السديد للكلام وتصلح ما يتردد في ألسنتهم من أخطاء لغوية.

١١- يوصي المؤتمر - حفاظًا على الهوية العربية والقومية - بإصدار تشريعات تحظر كتابة اللافتات على المحال التجارية والشركات والفنادق بغير العربية كما تحظر كتابة الأسماء الأجنبية - عليها جميعًا - بحروف عربية.

١٢- يدعو المؤتمر رجال الدولة وجميع المسئولين في الوطن العربي أن تكون خطبهم وبياناتهم الموجهة إلى الجماهير بلغة عربية سليمة، لما لذلك من تأثير عميق في نفوس الجماهير وتمثلها القويم للبيان العربي.

الدّورة السّابعة والخمسون

١٩٩١م

١- العناية في مرحلة التعليم الأساسي بحفظ قدر كاف من القرآن الكريم حتى ترسخ الملكة اللغوية في نفوس الناشئة ويتمثَّلوا قيمه الجمالية والسلوكية والاجتماعية.

٢- يوصي المؤتمر الدول العربية التي لم يتم فيها تعريب جميع الإدارات والمؤسسات أن تستكمل ذلك لضرورته في هويتها العربية.

٣- يوصي المؤتمر الدول والحكومات العربية أن لا تعمل على إحياء اللهجات المحلية حتى لا تغضّ من العربية، وإذا كتبت أي لهجة محلية أو جعلت صحيفة لسانا لها ينبغي أن لا تكتب بأبجدية سوى الأبجدية العربية.

٤- يدعو المؤتمر الصومال حكومة وشعبًا العودة إلى الأبجدية العربية، حتى تظل الأواصر قائمة بينها وبين شقيقاتها العربية - ويهيب المؤتمر بالدول والحكومات العربية أن تعمل بشتى الوسائل على هذه العودة المنشودة.

٥- يوصي المؤتمر ببذل الجهود العلمية لوضع معجم كبير للعامي الفصيح المشترك في البلدان العربية حتى تتقارب وتتعاون بلغة مشتركة.

٦- يدعو المؤتمر علماء العربية في أوطانهم المختلفة إلى محاصرة العامية وبيان الفروق الدقيقة بينها وبين الفصحى وما دخل على الكلمات فيها من تغيرات في البنية والهيئة والحروف والحركات مع عرض ذلك على الناشئة والإذاعيين حتى يُنحّوه عن نطقهم وكتابتهم.

٧- يوصي المؤتمر الحكومات بإصدار التشريعات اللازمة لتعريب التعليم الجامعي والعالي، مع تنويهه بقرار وزراء الصحة العرب بشأن تعريب كليات الطب في بلدان الوطن العربي جميعه.

٨- يدعو المؤتمر اتحاد المجامع والجامعات والهيئات العلمية إلى توحيد المصطلحات في العلوم بجميع البلدان العربية حتى تنمحي البلبلة فيها، وحتى يتعاون علماؤنا في نهضة العلوم ببلادنا نهضة جماعية عربية.

٩- يوصي المؤتمر بزيادة عدد الساعات في تدريس قواعد العربية، مع العناية في النصوص بالضبط والشكل الكامل ومع تيسير القواعد على الناشئة والاستضاءة في ذلك بما قرره مؤتمر المجمع سنة ١٩٧٩ من تبسيط لتلك القواعد. ولدى المجمع كراسة توضح قرارات هذا التبسيط، وترسل لمن يطلبها من وزارات التعليم في الوطن العربي.

١٠- يوصي المؤتمر بأن يعنى في التدريس للناشئة وفي جميع وسائل الإعلام وفي الإذاعتين المسموعة والمرئية باستخدام الفصحى. وينبغي إعداد المذيعين والمذيعات بدورات تدريبية لهم تعرفهم النطق السديد للكلم وتصلح ما يتردد في ألسنتهم من أخطاء لغوية.

١١- يوصي المؤتمر- حفاظًا على الهوية العربية والقومية- بإصدار تشريعات تحظر كتابة اللافتات على المحال التجارية والشركات والفنادق بغير العربية، كما تحظر كتابة الأسماء الأجنبية بحروف عربية.

١٢- يدعو المؤتمر رجال الدولة وجميع المسئولين في الوطن العربي أن تكون خطبهم وبياناتهم الموجهة إلى الجماهير بلغة عربية سليمة، لما لذلك من تأثير عميق في نفوس الجماهير وتمثلها القويم للبيان العربي.

الدّورة الثامنة والخمسون

١٩٩٢م

١- يوصي المؤتمر حكومات الدول العربية بإنشاء مؤسسة على مستوى الوطن العربي، تكفل لها استقلالها، وتكون مهمتها ما يلي:

أ- نقل العلوم والمعجمات المتخصصة والموسوعات والدوريات وما أشبه ذلك إلى اللغة العربية.

ب- نقل تراث الفكر والأدب العالميين إلى اللغة العربية.

٢- يوصي المؤتمر حكومات الدول العربية بالحرص على أن تكون اللغة العربية هي اللغة التي تلتزم بها جميع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.

٣- يؤكد المؤتمر توصيته السابقة بدعوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية، والجامعات، والهيئات العلمية إلى توحيد المصطلحات في الوطن العربي، حتى تنتهي البلية فيها، ويتعاون علماؤنا على نهضة العلوم ببلادنا نهضة جماعية عربية.

٤- يؤكد المؤتمر توصيته السابقة بزيادة عدد الساعات في تدريس اللغة العربية، مع العناية في النصوص بالضبط الكامل، ومع تيسير القواعد للناشئة والاستعانة في ذلك بما أقره المجمع من تيسير لهذه القواعد.

٥- يؤكد المؤتمر توصيته السابقة بضرورة إصدار تشريعات تقتضي بكتابة اللافتات على المحال التجارية والشركات والفنادق بالعربية إلى جانب اللغة الأجنبية كما تقضي بحظر كتابة الأسماء الأجنبية عليها بحروف عربية.

٦- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة بأن يعنى في مرحلة التعليم الأساسي بحفظ الناشئة للأجزاء الأخيرة من القرآن الكريم على الأقل، لتستقيم الملكة اللغوية لديهم، ويتمثلوا قيمه الجمالية والسلوكية والاجتماعية.

٧- يوصي المؤتمر الدول العربية وجامعاتها بتعريب التعليم الجامعي في جميع مراحله، وتعد المعجمات العلمية المتخصصة التي أصدرتها مجامع اللغة العربية الركيزة التي تقوم عليها حركة التعريب.

٨- يوصي المؤتمر جميع الدول العربية المنتمية إلى جامعة الدول العربية بضرورة الالتزام بالحرف العربي في الكتابة باللغة الفصحى، ويؤكد المؤتمر دعوته السابقة إلى حكومة الصومال بالعودة إلى الأبجدية العربية.

٩- يوصي المؤتمر جميع الدول الإسلامية أن تلتزم بما كانت ملتزمة به من استعمال الحرف العربي في كتابة لغاتها القومية.

١٠- يؤكد المؤتمر توصيته السابقة ببذل الجهود لوضع معجم كبير للعامي الذي له أصل في الفصحى، المشترك في البلدان العربية، حتى تتقارب وتتعارف بلغة مشتركة.

١١- يوصي المؤتمر بالعناية في التدريس للناشئة، وفي جميع وسائل الإعلام، وفي الإذاعتين المسموعة والمرئية باستخدام الفصحى، ولتحقيق ذلك يوصي المؤتمر بإعداد المذيعين والمذيعات إعداداً سليمًا نطقًا وكتابةً.

١٢- يدعو المؤتمر رجال الدولة وجميع المسؤولين في الوطن العربي أن يلتزموا، في خطبهم وبياناتهم الموجهة للجماهير، اللغة العربية السليمة، لما لذلك من تأثير عميق في نفوس الجماهير، وتمثيلها القويم للبيان العربي.

الدّورة التّاسعة والخمسون

١٩٩٣م

١- يوصي مؤتمر المجمع بإنشاء هيئة علمية مقرها القاهرة وتكون تابعة لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، تعمل على وضع خطة قومية لتعريب العلوم، وتكون مهمتها ما يلي:

أولاً: حصر المصطلحات التي أقرتها المجامع اللغوية ومكتب تنسيق التعريب بالرباط، مع مقابلاتها الأجنبية في العلوم والفنون المختلفة.

ثانيًا: العمل على توحيد المصطلحات في كل علم وفن، وإصدار معاجم لها، تتداول في جميع البلاد العربية وجامعاتها ومؤسساتها العلمية.

ثالثًا: ترجمة طائفة من أمهات الكتب العلمية.

٢- يوصي المؤتمر الدول والحكومات العربية بالحرص على أن تكون اللغة العربية الفصحى هي اللغة التي تلتزم بها جميع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، وبخاصة في مسارح الدولة والمسلسلات التليفزيونية والإذاعية.

٣- يؤكد المؤتمر على توصيته السابقة بتعريب التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي، تلبية لطموح الأمة العربية في أن يعود إليها مجدها العلمي على أيدي علمائها المعاصرين، وهي قضية قومية لها مقوماتها وأسانيدها، وقضية تعليمية، حتى يستطيع الشباب العربي - بلغته الأم - تمثل ما يدرسون من العلوم البحتة والتطبيقية تمثلاً علميًا قويمًا.

٤- يوصي المؤتمر مجامع اللغة العربية والمؤسسات العلمية في الوطن العربي، بأن تعمل على إصدار معاجم في علوم العصر الحديثة، كعلوم الهندسة الوراثية، والتكنولوجيا الحيوية والإلكترونات، وعلوم البيئة، والمحيط الجوي، والاتصالات، وعلوم الفضاء، مستضيئة في ذلك بما تمّ إقراره في مؤتمرات المجمع.

٥- يوصي المؤتمر الدول والحكومات العربية التي لم يتم فيها التعريب جميع الإدارات والمؤسسات بأن تستكمل ذلك لضرورته في التعامل مع أفراد شعوبها والشعوب العربية، ولأن ذلك جزء مهم من شخصيتها العربية.

٦- يوصي المؤتمر الدول والحكومات العربية بأن لا تعمل على إحياء اللهجات المحلية حفاظا على الفصحى لغتنا القومية والدينية.

٧- يؤكد المؤتمر توصيته السابقة بأن يعنى في مرحلة التعليم الأساسي بحفظ الناشئة الجزأين الأخيرين من القرآن الكريم على الأقل، لتستقيم الملكة اللغوية ويتمثلوا قيمه الجمالية والسلوكية والاجتماعية.

٨- يوصي المؤتمر بزيادة عدد الساعات في تدريس اللغة العربية مع العناية بنصوص الشعر والنثر بالضبط الكامل، مع تيسير القواعد للناشئة والاستعانة في ذلك بما أقره المجمع من تيسير لتلك القواعد، ومع العودة بالعناية بتدريس الخط العربي.

٩- يوصي المؤتمر بأن تعنى وزارات الإعلام، وهيئات الإذاعتين المسموعة والمرئية بإعداد العاملين فيها إعداداً لغويًّا، وأن تهيئ لهم دورات لتدريسهم على الضبط الإعرابي والنطق السليم، مع تنبيههم إلى ما يشيع على ألسنتهم من أخطاء لغوية.

١٠- يوصي المؤتمر جميع المسؤولين في البلاد العربية والإسلامية بالعناية

بالأعلام الجغرافية وذلك بضبطها وتنميطها، حفاظا عليها، وحماية لها من التزييف والتحريف، الأمر الذي قد يخرجها عن أصولها وهويتها.

١١- يوصي المؤتمر بإصدار تشريعات تقضي بكتابة اللافتات على المحال التجارية والشركات والفنادق بالعربية، وتحظر كتابة الأسماء الأجنبية عليها بحروف عربية.

١٢- يدعو المؤتمر رجال الدولة وجميع المسؤولين في الوطن العربي أن تكون خطبهم وبياناتهم الموجهة للجماهير بلغة عربية سليمة.

١٣- تبلغ هذه التوصيات للمؤتمر إلى المجامع اللغوية والعلمية والجامعات والصحف العربية، وإلى وزارات التعليم والإعلام والثقافة في الوطن العربي.

الدّورة الستون

١٩٩٤م

١- إن التعريب لا يعني بحال من الأحوال التهاون في مجال تعليم اللغات الأجنبية؛ فإتقان لغةٍ أجنبية واحدة - على الأقل - بمستوى رفيع ضرورة حضارية تواكب مسيرة التعريب وتدعمها، إذ يتطلب التعريب أن يكون المهندس أو الطبيب أو العالم ضليعا في لغة أجنبية عالمية، يتواصل فيها مع العلماء ومنجزاتهم في البلدان المتقدمة.

٢- تعريب التدريس في الكليات العلمية العربية يستلزم إنشاء هيئة كبرى للترجمة في مصر، تضم صفوة من العلماء، تنهض بوضع خطة قومية للترجمة، تحدد الأولويات في ترجمة العلوم والتكنولوجيا، وتلاحق التطورات العصرية فيهما؛ خدمة للتعريب ، وإسراعا به نحو تحقيق الغايات العلمية، وتنسّق جهودها في الترجمة مع مراكز الترجمة التي تُنشأ على نهجها في البلاد العربية.

٣- يؤكد المؤتمر - اعتزازًا بهويتنا العربية - ما أوصى به مرارا، من حظر كتابة اللافتات على المحال التجارية، والشركات وغيرها، بأي لغة غير العربية، كما يوصي بحظر كتابة الأسماء الأجنبية بحروف عربية، ويدعو جميع الدول والحكومات العربية إلى إصدار تشريعات تحظر استخدام هذا الأسلوب، وتجرّم من يستخدمه.

الدّورة الحادية والستون

١٩٩٥م

١- يوصي المؤتمر بالعمل على توحيد المصطلح العلمي بين المجامع والهيئات العلمية؛ للقضاء على البلبلة الناشئة عن تعدده في البلاد العربية والإسلامية.

٢- يوصي المؤتمر بتعريب الخرائط؛ وذلك بالعودة إلى الأسماء الجغرافية بلغتها العربية الأصلية، كما يدعو الجامعات في الوطن العربي إلى استثارة اهتمام الجمهور بالأعلام الجغرافية وإبراز أهميتها.

٣- يوصي المؤتمر وسائل الاتصال الجماهيري ووزارات الإعلام، وهيئات الإذاعتين المسموعة والمرئية بإعداد العاملين فيها إعدادًا لغويًا دقيقًا، وذلك بعقد دورات تدريبية لهم على قواعد اللغة العربية، وتنبيههم إلى ما يشيع على ألسنتهم من أخطاء لغوية.

٤- يؤكد المؤتمر توصيته السابقة بإنشاء هيئة كبرى للترجمة تضع خطة دقيقة لها، تحدد فيها الأولويات في ترجمة العلوم والتكنولوجيا والعلوم الإنسانية، مع ملاحقة التطورات التكنولوجية والعلمية والعصرية خدمة لتعريب التعليم الجامعي.

٥- يؤكد المؤتمر توصيته السابقة بحظر كتابة اللافتات على المحال التجارية وغيرها بلغات أجنبية، وحظر كتابة الأسماء الأجنبية بحروف عربية.

٦- يؤكد المؤتمر ما سبق أن أوصى به من استعمال اللغة العربية لغة للتعليم في الجامعات، ويرى أن ذلك ضرورة حتمية للنهضة العلمية

حتى تتخلص الأمة العربية من التبعية العلمية للغرب، كما تخلصت من التبعية السياسية، وحتى تسترد مكانتها في تاريخ العلم والحضارة.

٧- يوصي المؤتمر المسؤولين عن التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي أن يدرسوا وسائل تطبيق هذه الخطة والبدء في تنفيذها.

٨- يرحب المؤتمر بالمنهجية التي أعدها مجمع القاهرة لصياغة المصطلح العلمي باللغة العربية، ويوصي بتعميمها بعد استيعاب ما يستصوب من الآراء والمقترحات التي قدمت في هذه الدورة.

٩- يلحق بهيئة الترجمة معهد لتدريب طبقة من المترجمين الأكفاء الذين يتقنون ترجمة العلوم والتكنولوجيا الغربيتين على أعلى مستوى، ويختارون من النابهين من خريجي الكليات الجامعية ذات العلاقة.

١٠- يُعنى عناية كاملة بتعليم اللغة العربية في جميع مراحل التعليم، وخاصة المرحلة الجامعية مع العمل على تأهيل الطالب الجامعي لتدريس العلوم - فيما بعد - بالجامعات.

١١- يُعنى - أيضًا - عناية شديدة بتعليم اللغات الأجنبية في مراحل التعليم المختلفة وخاصة في المرحلة الجامعية، بحيث يحسن طلابها اللغة الأجنبية حديثًا وكتابة، حتى يواكبوا الاتصال بالتطور العلمي العالي اتصالاً وثيقًا.

١٢- يُعنى مجمع اللغة العربية بالسرعة في إنجاز المعجم الكبير الذي ينتظره الباحثون والمثقفون في البلاد العربية، بحيث توضع له خطة محكمة تتم إنجاز ما لم يطبع منه.

١٣- الاهتمام بمشروع الذخيرة اللغوية، وتوزيعه على المجامع والهيئات العلمية، أملاً في أن يضطلع كل منها بالجانب الذي يمكن أن يسهم به في هذا المشروع.

١٤- يؤكد المؤتمر ما سبق أن أوصى به في العام الماضي من توصية رجال الدول، وجميع المسؤولين في الوطن العربي أن يلتزموا في خطبهم وبياناتهم الموجهة إلى شعوبهم اللغة العربية الفصيحة.

١٥- بمناسبة انتهاء المؤتمر يعلن المجمع عن تعاطفه مع قضايا الشعوب العربية والإسلامية في مجالات المعاملة غير المتوازنة من الدولة الأجنبية.

١٦- تبلغ كل هذه التوصيات إلى رؤساء الحكومات العربية وإلى وزراء التعليم والإعلام بها وإلى الكليات العلمية في مصر والبلاد العربية، وإلى الصحف والإذاعات المصرية والعربية.

الدّورة الثانية والستون

١٩٩٦م

١- يوصي المؤتمر بضرورة الاهتمام باللغة العربية من حيث مادتها ومناهجها، وأساليب تقديمها، وأوقاتها المخصصة لها، مع الاهتمام بإعداد المعلم القائم عليها، ورعايته.

٢- يوصي المؤتمر بتدريس اللغة العربية في جميع الكليات الجامعية والمعاهد العليا وأن تكون مادة أساسية.

٣- يوصي المؤتمر باستعمال الأعلام الجغرافية العربية الأصيلة، وضبطها، والنطق بها نطقًا صحيحًا، في الدوائر التعليمية والإعلامية، مع العناية بتحقيق ذلك على الخرائط المعدة لها.

٤- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة بأن يلتزم رجال الدولة في العالم العربي اللغة العربية الفصحى في جميع خطبهم وبياناتهم.

٥- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة بأن تُسرع الحكومات العربية بإصدار تشريع يحظر كتابة اللافتات على المحال التجارية وغيرها بلغات أجنبية، أو كتابة أسمائها الأجنبية بحروف عربية.

٦- يوصي مؤتمر المجمع وزراء التعليم في الأقطار العربية بتعريب التعليم الجامعي واتخاذ الخطة الكفيلة لتحقيق ذلك.

٧- يوصي المؤتمر بأن تعنى الدولة بإنشاء هيئة عامة للترجمة لنقل العلوم والتقنيات الحديثة إلى اللغة العربية.

٨- يوصي المؤتمر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية بالتزام اللغة العربية الصحيحة.

٩- يوصي المؤتمر وزارات الإعلام في الأقطار العربية بإعداد العاملين بها إعداداً لغوياً صحيحاً.

١٠- تبلغ هذه التوصيات إلى جميع وزراء التعليم والإعلام والثقافة في مصر والأقطار العربية للأخذ بها وتنفيذها.

الدّورة الثالثة والستون

١٩٩٧م

١- يوصي المؤتمر الحكومة المصرية وسائر الحكومات العربية بالعمل على تعريب التعليم العالي والجامعي؛ إعمالا للنص الوارد في قانون الجامعات، حتى لا تظل جامعات الأمة العربية هي الجامعات الوحيدة في العالم التي تدرس العلوم بلغة أجنبية.

٢- يوصي المؤتمر بالعمل على إنشاء هيئة كبرى للترجمة، تضع خطة محكمة لترجمة العلوم والتكنولوجيا الغربية، مع ملاحظة التطورات العصرية فيهما، خدمة للتعليم الجامعي، على أن يلحق بهيئة الترجمة معهد لتدريب طبقة من المترجمين الممتازين، الذين يتقنون ترجمة العلوم والتكنولوجيا إلى اللغة العربية، وترجمة التراث العربي، وبخاصة معاني القرآن الكريم، والسنة النبوية إلى اللغات العالمية.

٣- يوصي المؤتمر بأن تعمل مجامع اللغة العربية ، والهيئات العلمية في الوطن العربي على إصدار معاجم تضم مصطلحات مصحوبة بتعاريف محددة لها - بجانب ما أصدرته منها - في علوم العصر الحديثة؛ كعلوم الهندسة الوراثية، والتكنولوجيا الحيوية، والإلكترونيات، وعلوم البيئة، والمحيط الجوي، والاتصالات، والمعلومات، وعلوم الفضاء.

٤- يوصي المؤتمر بأن تعمل الحكومات العربية على الالتزام باللغة العربية الصحيحة في جميع وسائل الإعلام: المقروءة، والمسموعة، والمرئية، وبخاصة مسارح الدولة، والمسلسلات التليفزيونية والإذاعية.

٥- يوصي المؤتمر بأن تعنى وزارات الإعلام، وهيئات الإذاعتين: المسموعة والمرئية بإعداد دورات تدريبية للعاملين فيها، لتدريبهم على الضبط الإعرابي، والنطق السليم.

٦- يؤكد المؤتمر ما سبق أن أوصى به من التزام رجال الدولة والمسؤولين في الوطن العربي أن تكون خطبهم وبياناتهم الموجهة إلى الجماهير بلغة عربية سليمة.

الدّورة الرابعة والستون

١٩٩٨م

١- يوصي المؤتمر الحكومات العربية باتخاذ الوسائل اللازمة لتعريب التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي.

٢- يوصي المؤتمر بالعناية الكاملة بتعليم اللغة العربية في جميع مراحل التعليم، مع تيسير القواعد للناشئة والاستعانة في ذلك بما أقره المجمع من تيسير لتلك القواعد، ومع حفظ قدر كافٍ من القرآن الكريم يعدّهم لتمثيل العربية ونطق ألفاظها نطقًا صحيحًا. على أن يلتزم المعلمون بدءاً من الحضانة وانتهاء بالجامعة باستعمال اللغة العربية السليمة في الدروس والمحاضرات.

٣- يوصي المؤتمر بأن تعمل الحكومات العربية على التزام اللغة العربية الفصحى في جميع وسائل الإعلام المقروءة وفي الإذاعتين: المسموعة والمرئية، لتدريبهم على تجنب اللحن.

٤- يوصي المؤتمر بالعمل على توحيد المصطلحات العلمية في جميع البلدان العربية حتى تزول البلبلة فيها بسبب ما تصنعه بعض الهيئات وبعض الأفراد من وضع معاجم اصطلاحية لا تخضع المصطلحات فيها لمناهج علمية دقيقة. وينبغي أن يعهد بهذا التوحيد إلى هيئة أو مركز يشرف عليهما اتحاد المجامع اللغوية.

٥- يوصي المؤتمر وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي بألا تقل ساعات تدريس اللغة العربية في التعليم العام عن ست ساعات في الأسبوع وألا تقل النهاية العظمى للنجاح فيها عن ستين درجة.

٦- يدعو المؤتمر الحكومات العربية إلى إصدار تشريع يحظر كتابة اللافتات على المحال التجارية والفنادق والشركات بلغات أجنبية مع حظر كتابة الأسماء والكلمات الأجنبية بحروف عربية.

٧- دعوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية إلى عقد حلقة عمل لوضع قواعد صوغ المصطلح العلمي العربي. يدعى إليها عدد من المهتمين بهذا الصوغ والمتمرسين به. وتجمع هذه الحلقة الجهود السابقة تمهيداً لوضع كتاب مرشد يستعين به جميع العاملين في هذا المجال بمجامع اللغة العربية والهيئات العلمية والأفراد. وهي خطوة مهمة في سبيل توحيد المصطلح العلمي بالوطن العربي.

٨- العناية بتعليم اللغات الأجنبية، شريطة ألاّ يطغى ذلك على اللغة العربية.

٩- يوصي المؤتمر أن يتضمن مقرر التربية الدينية في مرحلة التعليم الأساسي حفظ ثلاثة أجزاء من القرآن الكريم (من المفصل) حفظًا جيدًا، وأن يعرف التلميذ معاني ما فيها من مفردات.

١٠- يوصي المؤتمر بوجوب ضبط المواد التعليمية المكتوبة ضبطًا كاملاً بدءاً بالحضانة وانتهاءً بالثانوية العامة.

١١- تُبلّغ هذه التوصيات إلى وزراء التعليم والإعلام والثقافة وإلى مجامع اللغة العربية والجامعات والهيئات العلمية وإلى الصحف والإذاعات في الوطن العربي.

الدّورة الخامسة والسّتون

١٩٩٩م

١- أن يعمل وزراء الإعلام في مصر والبلاد العربية على أن يكون الإعلام جميعه باللغة العربية السهلة الفصيحة، لا بالعامية، وبخاصة في الإذاعتين: المسموعة والمرئية، وفيما يذاع فيهما من تمثيليات، فالعربية الفصيحة لغة القرآن الكريم، وقوام وحدتنا الوطنية، وهي لغة العلم، والتعليم، والثقافة.

٢- أن تعمل مجامع اللغة العربية على توحيد المصطلحات في كل علم وفن.

٣- أن تصدر مجامع اللغة العربية معجمات متوسطة، تتداول في جميع البلاد العربية وبخاصة في جامعاتها، ومؤسساتها العلمية والفنية.

٤- أن يعمل وزراء التعليم في مصر والبلاد العربية على تعريب التعليم الجامعي والعالي.

٥- أن تصدر الحكومات العربية تشريعات حاسمة تحظر كتابة اللافتات على المحال التجارية، والشركات، والفنادق، بلغات أجنبية.

٦- أن تعمل مجامع اللغة العربية على وضع المعجمات لعلوم العصر الحديثة، كعلوم التكنولوجيا الحيوية، والإلكترونيات، وعلوم البيئة، وعلوم الفضاء، وعلوم الهندسة الوراثية، وعلوم الحاسوب، مستضيئة في ذلك بمراجعها العصرية.

٧- تأكيد توصيته السابقة بالعمل على إنشاء مؤسسة كبرى للترجمة،

توضع لها خطة محكمة لترجمة أمهات كتب العلوم البحتة، والتكنولوجيا الحديثة، بحيث تلاحق التطورات العلمية، والتكنولوجيا العصرية وذلك من أجل تحقيق فوائد كبرى في تعريب التعليم الجامعي والعالي، على أن يلحق بهذه المؤسسة معهد لتدريب مترجمين يحسنون ترجمة العلوم والتكنولوجيا إلى العربية.

٨- الاهتمام بأوضاع معلمي اللغة العربية أدبيًا وماديًا، حتى يستطيعوا أداء مهمتهم التعليمية على خير وجه.

٩- تأكيد توصيته السابقة بأن يحرص رجال الدولة وجميع المسؤولين في البلاد العربية على استعمال اللغة العربية الفصيحة في خطبهم وبياناتهم للجماهير.

الدّورة السّادسة والسّتون

٢٠٠٠م

١- يعمل وزراء الإعلام في مصر والبلاد العربية على أن تكون الفصحى لغة جميع وسائل الإعلام وبخاصة في الإذاعتين المسموعة والمرئية، ومسارح الدولة.

٢- يعمل وزراء التعليم في مصر والبلاد العربية على تعريب التعليم الجامعي والعالي، حتى يتخلص شباب الأمة من التبعية العلمية للغرب كما تخلصت الأمة من التبعية السياسية له.

٣- تضبط كتب التعليم جميعًا بالشكل الدقيق، حتى ترسخ الفصحى ونطقها السليم في نفوس الطلاب رسوخًا قويًّا سديدًا.

٤- تعمل مجامع اللغة العربية والهيئات العلمية على وضع معجمات للعلوم المستحدثة كعلوم التكنولوجيا، والحاسبات، وعلوم البيئة، والهندسة الوراثية.

٥- تعمم المنهجية، التي أقرّها اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية في صوغ المصطلحات العلمية باللغة العربية.

٦- تهيأ للعاملين في مختلف وسائل الإعلام دورات تدريبية على قواعد الفصحى والنطق السليم بها مع بيان ما يشيع على ألسنة المذيعين من أخطاء لغوية.

٧- تعمل وزارة التعليم العالي على إنشاء مؤسسة كبرى للترجمة توضع لها خطة محكمة تحدد فيها الأولويات لترجمة العلوم الإنسانية

والعلوم الطبيعية مع مواكبة تطوراتها الدائمة والمستمرة، خدمة للتعليم الجامعي والعالي، ويلحق بهذه المؤسسة معهد عال للترجمة يلتحق به المتفوقون من خريجي أقسام اللغات الأجنبية ومن نظرائهم في الكليات العلمية وذلك لتكوين طبقة من المترجمين الممتازين الذين يعوّل عليهم في نقل العلوم المختلفة إلى اللغة العربية.

٨- يعنى عناية كاملة بتعليم اللغة العربية واللغات الأجنبية في مراحل التعليم قبل الجامعي والجامعي والعالي، مع العمل على رفع مستوى المعلمين حتى يتقن الطلاب اللغة الأجنبية التي يختارونها حديثا وكتابة وحتى يواكبوا التطور العلمي المعاصر.

٩- يستحدث المجمع لجنة للغة والإعلام، تكون مهمتها الأساسية تسجيل الأخطاء في الإذاعتين المسموعة والمرئية وتصحيحها والتعليق اللغوي عليها، حفاظًا على الفصحى في ألسنة الإذاعيين، وحماية لها من التحريفات.

١٠- تصدر الحكومات في الوطن العربي تشريعا يجرّم كتابة اللافتات بلغات أجنبية على المحال التجارية والفنادق والشركات وغيرها ، كما يجرّم كتابة الأسماء الأجنبية بحروف عربية، وذلك حفاظا على هويتنا وتمسكا بشخصيتنا العربية.

١١- يستمر التعاون المثمر بين مجمع اللغة العربية والمكتب الإقليمي للبحر المتوسط لهيئة الصحة العالمية، ويحيى المؤتمر قيام الهيئة بتسجيل كل ما أقرَّه المجمع منذ إنشائه من مصطلحات علمية وفنية في قرص إلكتروني مدمج. ويأمل المؤتمر أن يستمر هذا العمل ويتواصل خدمة للغة العربية.

١٢- ترسل هذه التوصيات إلى جميع وزارات التعليم العالي والتربية والتعليم والثقافة في مصر والبلاد العربية، وإلى وزارات الإعلام، والمجامع، والجامعات، والهيئات العلمية والثقافية.

الدّورة السَّابعة والسّتون

٢٠٠١م

١- يوصي المؤتمر باستخدام العربية السليمة في جميع وسائل الإعلام لأنها اللغة القومية المشتركة بين الشعوب العربية التي تجعل من شعوبها اتحادًا عالميًا أمام التكتلات الأجنبية.

٢- تعمل وزارات الإعلام العربية على إلغاء الثنائية بين اللغة العربية والعامية في وسائل الإعلام، وكذلك بين اللغة العربية واللغات الأجنبية.

٣- يوصي المؤتمر بالحرص على استخدام الفصحى في وسائل الإعلام، في المجالات السياسية والدينية والثقافية والعلمية.

٤- يوصي المؤتمر وسائل الإعلام العربية أن تكون لأسماء البرامج الإذاعية والتلفزيونية فيها تسميات عربية، وأن نتجنب استعمال التسميات الأجنبية.

٥- يوصي المؤتمر أن تكون الفصحى الميسرة هي اللغة المستخدمة في برامج الأطفال، وبرامج الرسوم المتحركة حرصًا على التنشئة اللغوية الصحيحة للطفل العربي.

٦- يؤلف كل مجمع عربي كتابًا للإعلاميين تُيسَّر فيه قواعد النحو في ضوء كتاب (تجديد النّحو) للدكتور شوقي ضيف رئيس المجمع.

٧- تعيِّن وزارات الإعلام في جميع وسائلها مراجعين لغويين لمراجعة ما يلقى فيها وتسجيل ما يحدث بها من أخطاء لغوية وعرض الأخطاء على العاملين في كل وسيلة ليجتنبوها.

٨- تتشدد وزارات الإعلام في اختيار العاملين بجميع وسائل الإعلام بحيث يحسنون نطق الكلام العربي وأداءه أداء سليما.

٩- تنظم وزارات الإعلام تدريبات لغوية للعاملين بجميع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية تكسبهم المهارة في النطق والأداء الصحيح باللغة العربية السليمة.

١٠- يوصي المؤتمر أن يلتزم رجال الدولة في خطبهم وبياناتهم الرسمية الموجهة إلى مواطنيهم باللغة العربية السليمة.

١١- يوصي المؤتمر جميع الوزارات أن تلزم موظفيها بأن تكون جميع مراسلاتهم الرسمية والمنشورات باللغة العربية.

١٢- يوصي المؤتمر وسائل الإعلام العربية بالحرص على زيادة المساحة المخصصة للغناء الفصيح، لمواجهة طوفان الغناء الذي يستخدم مستويات هابطة من العامية واللهجات المحلية.

١٣- يوصي المؤتمر أن تكون اللغة العربية الميسرة هي اللغة المستعملة في مجلات الأطفال، وأن تضبط بالشكل الكامل.

١٤- يوصي المؤتمر بتفعيل القوانين الصادرة بشأن كتابة اللافتات على واجهات المحلات والشركات باللغة العربية وبخط كبير، ولا مانع من أن يلحق باللافتة مضمونها بلغة أجنبية بخط صغير.

١٥- يؤلف كل مجمع كتابًا لأداء النطق السليم على ضوء علم التجويد وما به من قواعد صوتية دقيقة.

١٦- توثّق المجامع العربية الصلات بين وسائل الإعلام وبين مجامع اللغة العربية في الوطن العربي.

الدّورة الثّامنة والسّتون

٢٠٠٢م

١- دعوة الأمة العربية بكل طوائفها وطبقاتها إلى حفز الهمم وحشد كل القوى المادية والمعنوية في مواجهة الغزو الصهيوني الوحشي الغاشم على الشعب الفلسطيني.

٢- تشجيع الشباب وحثّهم على العود إلى تاريخهم لتعرّفه واستيعاب أحداثه وعبره، كي يفيدوا منه في تأكيد الانتماء والوقوف على نصيب الأمة العربية من التأثير المتبادل بين الثقافات الأخرى.

٣- دعوة وسائل الإعلام والصحافة بوجه خاص، بحيث تسير في نهجها اللغوي على طريق عربيٍّ سليم صحيح، إذ إن موقعها جميعًا يمثل قدوة في سبيل اكتساب اللغة.

٤- يوصي المجامع اللغوية العربية بأن تعمل على تأكيد قنوات الاتصال وتعميقها مع الوزارات والهيئات المختلفة، وبخاصة الجامعات ومراكز البحوث ووسائل الإعلام.

٥- تيسير نشر وتوزيع جميع قرارات المؤتمرات اللغوية وتوصياتها إلى الكافة مثقفين وعامة، وتأكيدًا لذلك يعمل كل مجمع في بلده على هذا النهج من التواصل وإبراز دوره العلمي والثقافي في محيطه المحلي.

٦- إن الكلمة المنطوقة مهما كان نوعها هي الأساسُ في اكتساب اللغة، ومن هنا ننصح وزارات التعليم في جميع البلاد العربية بالاهتمام الشديد بدروس المطالعة الجهريَّة، إذ إنها الأداةُ الفعالة في استقامة

اللسان وصحة البيان لغويًّا على المستويات كافة (صوتية وصرفية ونحوية ودلالية).

٧- كما نوصي هذه الوزارات أيضًا بالعمل على تقديم اللغة في التعليم الأساسي من خلال النصوص، إذ إن تقديم هذه القواعد منعزلة عن هذه النصوص يحيلها إلى قوالب جافّة.

٨- يوصي الوزارات والهيئات المعنية التي لها اتصال بالهيئات الأجنبية، غربية أو غير غربية، أن تتعامل هذه الهيئات باللغة العربية في الأساس مصحوبة عند الحاجة باللغة الأجنبية المناسبة.

٩- يوصي المسئولين في جميع البلاد العربية مهما كان موقعهم، السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي أن يستخدموا في مخاطباتهم المنطوقة والمكتوبة اللغة العربية الفصيحة الصحيحة.

١٠- يؤكد المؤتمر ما أوصت به المؤتمرات السابقة من وجوب الالتزام بكتابة اللافتات على المحال التجارية ونحوها باللغة العربية، مصحوبة عند الضرورة باللغة الأجنبية المناسبة.

١١- يوصي بأن تلتزم المجامع اللغوية العربية بقرارات أيّ مجمع منها والأخذ بها واعتمادها حصيلة لغوية عامة.

١٢- تبلغ هذه التوصيات إلى رؤساء الحكومات العربية وإلى وزراء التعليم والإعلام والثقافة وإلى الجامعات والمجامع اللغوية والإذاعات العربية.

الدّورة التَّاسعة والسّتون

٢٠٠٣م

١- تأكيد المؤتمر على دعوة الأمة العربية بكل طوائفها وطبقاتها إلى حفز الهمم وحشد كل القوى المادية والمعنوية في مواجهة الغزو الصهيوني الوحشي على الشعب الفلسطيني.

٢- دعوة العالم العربي بأسره للوقوف يدًا واحدة ضد الغزو الغاشم على بلد الرشيد، والعمل على معاونة الشعب العراقي الشقيق بكل ما نملكه من أسباب معنوية ومادية لنصرة المظلومين وصد عدوان الظالمين.

٣- دعوة المجامع العربية إلى صنع معاجم حديثة تجمع بين القديم والحديث ربطًا للحاضر بالماضي وتلبية لحاجة الناس على اختلاف ثقافاتهم وأعمارهم.

٤- البدء فورًا في التخطيط لصنع المعجم التاريخي للغة العربية.

٥- التفكير في وضع معجم ثنائي اللغة (عربي/ إنجليزي- عربي/ فرنسي) إلى آخره، معاونة للمترجمين والمثقفين كافة.

٦- تفعيل دور اتحاد المجامع بحيث لا يقتصر على مجرد الاجتماعات الإدارية كما يجري عليه العمل الآن، بل لا بد من نشاط لغوي ثقافي متبادل بين المجامع العربية كافة.

٧- ضرورة ضبط كتب اللغة ضبطًا كاملاً في مراحل التعليم المختلفة، كما نوصي بضبط ما يشكل من ألفاظ ومصطلحات في كتب المواد الأخرى.

٨- تخصيص وقت لتدريب الطلاب على الرسم الإملائي وتجويد الخط.

٩- تخصيص وقت للقراءة الجهرية (المطالعة) إذ هي العامل الأساسي في اكتساب اللغة وتجويدها وصقلها.

١٠- اعتماد تقديم قواعد اللغة على النصوص الحية المناسبة لأعمار الدارسين.

١١- دعوة جميع المسؤولين عن تقديم مواد اللغة العربية في التعليم العام والتعليم العالي بوجه خاص إلى الالتزام باللسان العربي الفصيح.

١٢- تأكيد الدعوة إلى وسائل الإعلام المنطوقة وإلى الصحافة بوجه خاص للسير على نهج لغوي عربي سليم صحيح؛ إذ إن موقعها جميعًا يمثل قدوة في سبيل اكتساب اللغة.

١٣- تأكيد الدعوة إلى الوزارات والهيئات المعنية التي لها اتصال بالهيئات الأجنبية عربية أو غير عربية إلى التعامل مع هذه الهيئات باللغة العربية في الأساس مصحوبة عند الحاجة باللغة الأجنبية المناسبة.

١٤- التأكيد على قرار المجمع السابق الصادر في مايو ١٩٨٦م بأن تبقى الأرقام الحسابية المستخدمة حاليًّا في صورتها الأصيلة (٩٨٧٦٥٤٣٢١٠) التي استقرت عليها من قرون عديدة، وذلك في مختلف مناحي الاستخدام لكتابة أو رسم الرقم سواء أتى ذلك بصورة منفردة أم ضمن كلمة عربية أم ضمن صيغة حسابية وذلك بالنسبة للكتابة اليدوية والآلية والمظهرة إليكترونيًّا.

١٥- التأكيد على قرار اتحاد المجامع اللغوية العربية الصادر في يناير ١٩٨٧م بالتمسك بالأرقام العربية الأصيلة (٩٨٧٦٥٤٣٢١٠)

وبالتعريب للأرقام المشرقية في دول المغرب العربي حيث تستعمل الأرقام الغربية.

١٦- ويؤكد المؤتمر ما أوصت به المؤتمرات السابقة من وجوب الالتزام بكتابة اللافتات على المحال التجارية ونحوها باللغة العربية مصحوبة عند الضرورة باللغة الأجنبية المناسبة.

١٧- اتخاذ الطرق اللازمة لتيسير نشر وتوزيع جميع قرارات المؤتمرات اللغوية وتوصياتها إلى الكافة، مثقفين وعامة.

١٨- تبلغ هذه التوصيات إلى رؤساء الحكومات العربية وإلى وزارات التعليم والإعلام والثقافة وإلى الجامعات والإذاعات العربية.

الدّورة السَّبعون

٢٠٠٤م

١- دعوة الأمة العربية إلى حفز الهمم وحشد كل القوى المادية والمعنوية في مواجهة العدوان الصهيوني الوحشي الغاشم على الشعب الفلسطيني، ودعم الشعب العراقي من أجل تحرير أرضه وإقامة دولته الحرة.

٢- العمل على استصدار تشريع يصون اللغة العربية، وينصّ على المحافظة عليها في الوزارات والمؤسسات والمصالح والشركات والجمعيات والنقابات والتنظيمات الشعبية في كل تعاملاتها ووثائقها.

٣- دعوة المجامعِ العربية إلى صنع معاجم حديثة تجمع بين القديم والحديث ربطًا للحاضر بالماضي وتلبية لحاجة الناس على اختلاف ثقافاتهم وأعمارهم.

٤- اتخاذ الخطوات الجادة في سبيل إعداد المعجم التاريخي للغة العربية.

٥- الترحيب باستجابة بعض وزارات التربية والتعليم لتدريب الطلاب على الرسم الإملائي وتجويد الخط والعمل على تعميق هذه الخطوات والاهتمام بها اهتمامًا كافيًا.

٦- تخصيص وقت كافٍ للقراءة الجهرية (المطالعة) مع الاهتمام بتنويع مصادر القراءة الحرة وتوسيع آفاقها والتدريب على القواعد من خلال النصوص الأدبية.

٧- دعوة جميع المسؤولين عن تقديم مواد اللغة العربية في التعليم العام

والتعليم العالي بوجه خاص إلى الالتزام باللسان العربي الصحيح.

٨- تأكيد الدعوة إلى وسائل الإعلام (المكتوبة والمسموعة والمرئية) وإلى الصحافة بوجه خاص للسير على نهج لغوي عربي سليم صحيح؛ إذ إنها جميعًا وسيلة إلى اكتساب اللغة.

٩- تأكيد الدعوة إلى الوزارات والهيئات المعنية التي لها اتصال بالهيئات الأجنبية إلى التعامل مع هذه الهيئات باللغة العربية في الأساس مصحوبة عند الحاجة باللغة الأجنبية المناسبة.

١٠- يؤكد المجمع أن تعريب تدريس العلوم في الوطن العربي هدف قومي في منظومة تنميتها البشرية والقومية وخطوة أساسية في تأصيل العلم والأسلوب العلمي في التفكير والسلوك، وتنمية ملكة الابتكار والإبداع.

١١- السير قدمًا في كل ما يراه المجمع من خطوات لتيسير استيعاب اللغة العربية للعامة واستعمالها.

١٢- الحرص على متابعة ما يستجد من مصطلحات وأساليب علمية وحضارية تعرض في وسائل الإعلام والهيئات العلمية الجامعية.

١٣- وجوب اتخاذ اللغة العربية لغة أساسية في جميع فعاليات المؤتمرات والندوات العربية.

الدّورة الحادية والسّبعون

٢٠٠٥م

١- ينبغي للمسؤولين أصحاب القرار في وزارات التربية والتعليم بالوطن العربي أن يراعوا عند محاولاتهم إصلاح مناهج العربية أو تعديلها الحفاظ على أصول اللغة وحقائقها الثابتة، دون التفات إلى ما يشاع من دعوات مغرضة ترمي إلى إضعاف العربية وثقافتها.

٢- مقاومة الهجمة على العربية لغة وتراثا وأدبا، تلك الهجمة التي تتخذ من العولمة المغرضة سلاحا بقصد تغليب لغة أو ثقافة معينة عالميا، الأمر الذي يهدد الخصوصيات اللغوية والثقافية التي تتميز بها شعوب العالم.

٣- إبراز الطابع العالمي- لا العولمي - واتخاذ الأساليب الكفيلة بالحفاظ على موقعها العالمي ودعمه في مواجهة المحاولات الراهنة لزحزحتها عنه.

٤- دعم الجهود التي بدأت فنيًا وتنظيميًا لإصدار المعجم التاريخي للغة العربية، الذي يسجل تاريخ اللغة العربية وثقافتها عبر العصور في مختلف البلدان، وتفعيل القرارات والتنظيمات التي صدرت بشأنه.

٥- تطويع الحاسب الآلي للغة العربية وبحث المشكلات الناتجة عن استخدامه، والتعاون بين الهيئات المعنية لحلها، وضرورة تبني طريقة موحدة لكتابة العناوين باللغة العربية في الشبكة الدولية للمعلومات(الإنترنت).

٦- دعم الهيئات غير العربية المعنية بتعليم اللغة العربية في بلادها ماديًا

وأدبيًا، وتوثيق الصلات بيننا وبينهم بما يفيد اللغة العربية وثقافتها.

٧- وجوب تقديم قواعد اللغة العربية بمستوياتها للناشئة من خلال نصوص مختارة من الأدب العربي قديمه وحديثه، وفي مقدمة ذلك القرآن الكريم والحديث الشريف.

٨- مقاومة لما تقوم به بعض الهيئات العالمية المعنية بالحاسب الآلي من الاعتداد باللهجات المحلية في العالم العربي وعدها لغات مستقلة، إذ في ذلك تهديد للوحدة اللغوية والثقافية للعالم العربي، الأمر الذي يجعل التعاون بينه وبين العالم أمرا بالغ التعقيد، ويناشد المؤتمر كل العاملين في هذا المجال بالمسارعة إلي هذه الهيئات لتصحيح هذا التوجه وتسجيل أن اللغة العربية الفصحى هي اللغة المشتركة للعالم العربي.

٩- ضبط الكتب المدرسية في مختلف العلوم ضبطًا كاملاً بالشكل حتى نهاية الثانوية العامة.

١٠- يؤكد المؤتمر توصياته السابقة بشأن سيادة العربية في بلادها وتفعيل النصوص الدستورية والقانونية الصادرة في البلاد العربية بالتزام اللغة العربية في وسائل الإعلام كافة، وفي صيغ الإعلان على اختلاف وسائلها، واللافتات، وسائر الاستخدامات اللغوية، ومقاومة غزو اللغات الأخرى لها في عقر دارها.

الدّورة الثانية والسّبعون

٢٠٠٦م

١- يؤكد المؤتمر التوصيات الصادرة عنه في المؤتمرات السابقة ويهيب بالمسئولين وصنّاع القرار أن يعملوا على تفعيلها واتخاذ الخطوات التي تكفل الالتزام بها.

٢- يؤكد المؤتمر النظر إلى المعجم التاريخي للغة العربية باعتباره مشروعًا ثقافيًّا وقوميًّا وحضاريًّا، بالإضافة إلى كونه مشروعًا للغةٍ عالمية هي السادسة بين لغات العالم الأكثر تداولاً، والثامنة عشرة في مجال الترجمة.

٣- يناشد المؤتمر الهيئات والمؤسسات المعنية باللغة العربية والحريصة على وضع معجم تاريخي لهذه اللغة، كما يناشد القادرين من أبناء هذه الأمة، العمل على مؤازرة هذا المشروع العلمي واللغوي الضخم، بما يتطلبه من إمكانيات مادية وتقنية.

٤- يؤكد المؤتمر ترحيبه بالمبادرات التي يقوم بها المجتمع المدني ممثلاً في جمعية تعريب العلوم وجمعيتي حماة اللغة العربية ولسان العرب في مصر ومثيلاتهما في الأقطار العربية، بهدف الحفاظ على اللغة العربية والتصدي للسلبيات التي تواجهها، وإفشال المخططات المعادية، الرامية إلى إضعافها وإخراجها من الساحة العالمية، كما يؤكد المؤتمر ترحيبه بما قامت به الجامعات المصرية من مبادرات تمثلت في عدد من الملتقيات والندوات البحثية؛ محورها جميعًا اللغة العربية وقضاياها المختلفة في هذا العصر.

٥- يشكر المؤتمر لأجهزة الإعلام في مصر، حرصها على متابعة أعماله ونشر أخباره وعرض أبحاثه ومحاضراته وإجراء الكثير من اللقاءات والحوارات مع العلماء المشاركين فيه. ويعرب عن تقديره للإذاعة المصرية التي جعلت من عام ٢٠٠٦م عامًا للغة العربية، آملاً أن يصبح هذا الاهتمام تقليداً دائمًا، يشمل بقية الأجهزة الإعلامية، وأن تشارك أجهزة الإعلام العربية في هذه الصحوة بالمزيد من العناية باللغة العربية الصحيحة.

٦- يطالب المؤتمر كلاً من وزارتي التعليم العالي والتعليم بالإشراف الدقيق على تنفيذ البرامج الخاصة بالعلوم الإنسانية واللغة العربية في المدارس والجامعات الأجنبية، كما يطالب بالعمل على تطوير أساليب تعليم اللغة العربية في التعليم العام، وإعادة النظر في مقررات اللغة العربية من حيث المدة والمادة، كما يوصي بضبط الكتب المقررة في اللغة العربية ضبطًا كاملاً يساعد المتعلم على النطق الصحيح المعين على الفهم، والعناية بتجويد الخط العربي وتخصيص وقت له بين دروس اللغة العربية كما كان متبعًا من قبل.

٧- يوصي المؤتمر بتقديم الأبحاث والمحاضرات التي ألقيت ونوقشت عبر جلساته المغلقة والمفتوحة إلى اللجنة الخاصة بالمعجم التاريخي التابعة لاتحاد المجامع اللغوية العربية، للإفادة منها في كل ما يتصل بالتصور العلمي واللغوي للمعجم، وتوضيح أهدافه، ووضع منهجه، وخطة عمله، والبحث في آليات تنفيذه.

٨- يوصي المؤتمر بألا يؤدي الانشغال بالمعجم التاريخي إلى بطء العمل وتراخيه في المعجم الكبير، وألا يكون الاهتمام بأحد المعجمين على حساب الآخر، فلكل منهما أهميته ودوره ومنهجه

ومجالات العمل فيه. والمؤتمر ينتهز هذه الفرصة للمطالبة بالإسراع في إكمال العمل في المعجم الكبير باعتباره رافداً مهمًّا يُعوّل عليه في إصدار المعجم التاريخي.

٩- كما يشكر المؤتمر لمنظمة الصحة العالمية ما جاء على لسان مستشارها الدكتور هيثم الخياط عضو المجمع، من استعداد المنظمة لتوفير الإمكانيات التقنية (الحاسوبية) الخاصة بإنجاز المعجم التاريخي للغة العربية، وتدريب العناصر البشرية المطلوبة له من بين العاملين في إدارة الحواسيب في مجمع اللغة العربية وغيرهم.

١٠- يطالب المؤتمر بإعادة عرض قراراته في صياغة المصطلح العلمي وآلياته، وفي تسويغ الألفاظ والأساليب المحدثة، بحيث تصبح متاحة للمجامع اللغوية في الوطن العربي.

١١- يوصي المؤتمر المجامع اللغوية العربية بالعمل على تقديم الخبرة والمشورة للهيئات والجامعات الأجنبية التي تعني بتعليم اللغة العربية.

١٢- يوصي المؤتمر بتحديث موقع المجمع على الشبكة الدولية للمعلومات وإمداده بالتراث المجمعي والإنتاج المتجدد، ليكون وجهًا معلوماتيًّا لائقاً بالمجمع، كما يوصي بدعم الجهود التي تبذل في مجال تطويع الحاسب الآلي للغة العربية، وبحث المشكلات الناتجة عن استخدامها، الأمر الذي سيكون له أكبر الأثر في تذليل الصعاب عند إخراج المعجم التاريخي.

الدّورة الثالثة والسّبعون

٢٠٠٧م

١- يؤكد المؤتمر التوصيات الصادرة عنه - في المؤتمرات السابقة - ويهيب بالمسئولين وصنّاع القرار أن يعملوا على تفعيلها واتخاذ الخطوات التي تكفل الالتزام بها.

٢- يؤكد المؤتمر ما جاء في الإعلان الختامي لاحتفال المجمع بعيده الماسي من ضرورة العمل على تفعيل قانون المجمع بإعادة عرضه على مجلس الشعب والشورى والنص على أن تكون قراراته ملزمة، وأن تكون للمجمع المرجعية اللغوية في كل ما يتصل باللغة العربية، وبخاصة في وزارات التربية والتعليم، والتعليم العالي والثقافة والإعلام.

٣- وإلى أن يتم تفعيل قانون المجمع، فإن المؤتمر يطالب وزارة التعليم العالي - وهي الهيئة الحكومية المسؤولة عن المجمع - بالعمل على نشر قرارات المجمع، وتوصيلها إلى الجهات الحكومية المعنية، ومطالبة هذه الجهات الالتزام بالعربية الصحيحة، وهو الأمر الذي تضمنه مرسوم إنشاء المجمع، عندما نص على أن تقوم وزارة المعارف العمومية - المشرفة على المجمع في ذلك الحين - بهذا الدور.

٤- يؤكد المؤتمر ترحيبه بالمبادرات التي يقوم بها المجتمع المدني ممثلاً في جمعية تعريب العلوم وجمعيتي حماة اللغة العربية ولسان العرب في مصر ومثيلاتها في الأقطار العربية، بهدف الحفاظ على اللغة

العربية والتصدي للسلبيات التي تواجهها، كما يؤكد المؤتمر ترحيبه بما قامت به الجامعات المصرية من مبادرات تمثلت في عدد من الملتقيات والندوات البحثية؛ شارك في عدد منها الأساتذة رئيس المجمع ونائبه وأمينه العام وبعض أعضائه من المصريين والعرب، محورها جميعًا اللغة العربية وقضاياها المثارة في هذا العصر.

٥- يؤكد المؤتمر توصيته السابقة التي تطالب كلاً من وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي بالإشراف الدقيق على تنفيذ البرامج الخاصة بتعليم العلوم الإنسانية واللغة العربية في المدارس والجامعات الأجنبية، والعمل على تطوير أساليب تعليم اللغة العربية في التعليم العام، وإعادة النظر في مقررات اللغة العربية من حيث المدة والمادة، كما يوصي بضبط الكتب المقررة في اللغة العربية ضبطًا كاملاً يساعد المتعلم على النطق المعين على الفهم، والعناية بتجويد الخط العربي وتخصيص وقت له بين دروس اللغة العربية كما كان متبعًا من قبل.

٦- يؤكد المؤتمر النظر إلى المعجم التاريخي للغة العربية باعتباره مشروعًا ثقافيًّا وقوميًّا وحضاريًّا، بالإضافة إلى كونه مشروعًا للغةٍ عالمية هي السادسة بين لغات العالم الأكثر تداولاً، والثامنة عشرة في مجال الترجمة.

٧- العناية بتراثنا في جميع مناحيه العلمية واللغوية والأدبية والتاريخية والجغرافية وتحقيق كتبه تحقيقا علميا دقيقا.

٨- تعريب الألفاظ العلمية الأجنبية ووضع مقابلات عربية لها، ووضع معجم لغوي شامل يفي بحاجات العصر.

الدّورة الرابعة والسّبعون

٢٠٠٨م

١- يؤكد المجمع كل ما صدر عنه من توصيات سابقة عبر مؤتمراته السنوية، والعمل على استخلاصها والتركيز على أهم ما جاء فيها، تمهيدا لإرسالها - ومعها توصياتكم لهذا المؤتمر - إلى وزير التعليم العالي لاستصدار القرارات الملزمة بها ونشرها في الجريدة الرسمية طبقا للقانون.

٢- يطالب المجمع والمؤتمر الدول العربية بوضع سياسة لغوية تكفل تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المجامع اللغوية العربية، وتوفير ما ينبغي لها من متطلبات، وفي مقدمة هذه الأهداف نشر التعليم بالعربية، وإعادة دراسة ظاهرة التعليم الأجنبي على مستوى دور الأطفال والمدارس والجامعات وما يترتب عليها في مجال الهوية والقومية والانتماء.

٣- يناشد المجمع والمؤتمر جميع مجامعنا اللغوية العمل على تعديل قوانينها – كما فعل مجمع القاهرة – تفعيلا لدورها في العمل على دعم اللغة العربية والحفاظ على الهوية.

٤- يجدد المجمع من خلال مؤتمره السنوي دعمه المستمر للعمل على إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية، الذي يتبناه اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، ويضع كل إمكانياته وخبرات أعضائه ومحرريه المعجمية لتحقيق هذا الإنجاز المأمول.

٥- يتبنى المجمع إصدار معجم عن لغة الشعر العربي عبر العصور،

باعتباره رافدا مهما من روافد المعاجم اللغوية والمتخصصة التي يصدرها المجمع وواحدا من المصادر المعتمدة للعمل في المعجم التاريخي للغة العربية.

٦- يثني المجمع – من خلال مؤتمره السنوي – على الدور الذي تقوم به جمعيات المجتمع المدني، في مؤازرة جهود المجمع، والعمل من أجل اللغة العربية، ممثلة في الجمعية المصرية لتعريب العلوم وجمعية حماة اللغة العربية وجمعية لسان العرب، وغيرها من الجمعيات المماثلة في بعض الأقطار العربية.

٧- يطالب المجمع والمؤتمر جامعة الدول العربية ووزارات الخارجية العربية بتكليف ممثليها في منظمات الأمم المتحدة والمحافل الدولية مراعاة التمسك باللغة العربية في الحديث، علما بأن اللغة العربية واحدة من اللغات الرسمية المعتمدة في تلك المحافل والمنظمات.

٨- يطالب المجمع والمؤتمر الصحافة المصرية والعربية بعدم إفساح المجال لاستخدام العاميات واللهجات المحلية في الكتابة الصحفية ومواجهة تفشيها في الإعلانات التي تنشرها الصحف، وبخاصة عاميات قاع المجتمع التي تنتشر على ألسنة قطاعات واسعة من الشباب، والتي أصبحت – أيضا – لغة كثير من الأفلام السينمائية والعروض المسرحية والأغنيات، الأمر الذي أدى إلى ظاهرة التلوث اللغوي في كثير من المجتمعات العربية.

٩- يؤكد المجمع والمؤتمر تقديرهما البالغ لما صدر عن القمتين العربيتين في الرياض ودمشق من قرارات متعلقة بالحفاظ على اللغة العربية والهوية العربية، ويطلبان إلى الأمانة العامة للجامعة العربية تكليف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - وهي الجهة المعنية

بالأمور الثقافية في الجامعة - التنسيق مع اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية في مجال العمل من أجل الحفاظ على العربية والارتقاء بها في ضوء مقررات القمتين.

١٠- دعوة الجامعة العربية إلى القيام بمطالبة وزارات التربية والتعليم العالي في العالم العربي اعتماد اللغة العربية في تدريس المواد والمقررات في المدارس الخاصة التجريبية والأجنبية وفي الجامعات الخاصة، انسجاما مع دساتير الدول العربية التي تنص على أن العربية هي اللغة الرسمية للدولة.

١١- وفي هذا السياق فإن المجمع – من خلال هذا المؤتمر – يفرق تفرقة حاسمة بين التعليم باللغات الأجنبية وتعلم اللغات الأجنبية، فالأول حرب على القومية والهوية ونموذج المواطنة، بما يؤدي إلى إيجاد مجتمعات غير متجانسة، وإلى إلغاء التساوي في الفرص أمام المواطنين، وهو ما يتعارض مع أبسط مبادئ الديمقراطية، كما أنه يؤدي إلى توترات وأزمات تهدد السلام الاجتماعي، أما الثاني – أي تعلم اللغات الأجنبية – فضرورة حضارية وتأكيد للاتصال بالعصر وضمان لتحقيق التطور.

١٢- كما يطالب المجمع والمؤتمر وزارات الإعلام العربية بضرورة الخطط التي تحقق اتساع مساحة استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام وزيادة نسبتها في الخرائط البرامجية الإذاعية والتلفزيونية والفضائية.

الدّورة الخامسة والسّبعون

٢٠٠٩م

١- ضرورة تغيير مناهج اللغة العربية في المدرسة والعمل على تطويرها، ورفع مستوى معلم اللغة العربية، والكتاب المدرسي، واختيار النصوص الأدبية التي تُحبّب النشء المتعلم في لغته وأدبها، وتطوير مناهج التذوق، وأن يصبح درس النحو والصرف والبلاغة من خلال نصوص أدبية مختارة.

٢- يقتصر التعليم في مراحله الأولى وحتى سن التاسعة على تعليم اللغة العربية وحدها، حفاظًا على السليقة اللغوية، وأن يكون البدء في تعليم اللغات الأجنبية بعد هذه السن.

٣- مطالبة وزارات التعليم والتعليم العالي بأن يكون تعليم العلوم في المدرسة وفي الجامعة باللغة العربية، اللغة الأم، حتى يتمكن المتعلم من التفكير والإبداع في العلم وسائر المواد الأخرى بلغته القومية، وحتى ينفتح المجال في الوقت نفسه لتطوير اللغة العربية وجعلها لغة للعلوم الحديثة.

٤- كما يهيب المؤتمر بالبلاد العربية التي لم تنشأ بها مجامع لغوية حتى الآن، أن تسرع إلى إقامة مجامعها التي تُمثل ضرورة لغوية وثقافية وحضارية، وحصونًا للأمة في مواجهة التحديات التي تحيط باللغة العربية والثقافة العربية والإنسان العربي.

٥- يشيد المؤتمر بما يقوم به مجمع اللغة العربية من مشروعات كبرى في مقدمتها تحديث المعجم الوسيط، ووضع معجم للغة الشعر

العربي، وإنجاز أول معجم موضوعي مصور للطفل العربي، ويدعو مجمع اللغة العربية إلى العمل على سرعة الانتهاء من هذه المشروعات التي سيكون لإنجازها أثره الكبير في خدمة اللغة العربية والمعنيين بها في كل مجال.

٦- يثني المؤتمر على ما قام به مؤتمر الأعضاء المراسلين في الدّورة الأولى، وعلى كل ما تمخض عنه من قرارات وتوصيات تهدف إلى تفعيل دورهم في عمل المجمع وتعميق تواصلهم معه، والعمل ـ من خلال دراساتهم وأبحاثهم ـ على رسم خريطة للغة العربية على مستوى الوطن العربي، تكون منطلقًا للمتابعين والباحثين والدارسين.

٧- يطالب المؤتمر المسئولين عن التعليم في البلاد العربية بوضع مشروع قومي للقضاء على عار الأمية التي ما تزال متفشية في كثير من البلدان العربية، بالرغم من مرور أكثر من سبعين عامًا على وضع برامج لمحو الأمية في بعض هذه البلدان، ولا شك أن القضاء على الأمية يُمثل أساسًا ومنطلقًا لتعليم اللغة العربية.

٨- يشيد المؤتمر بالقانون رقم ١١٢ لعام ٢٠٠٨ ويدعو الدول العربية إلى إصدار قوانين مماثلة بحيث تكون المجامع اللغوية العربية بمثابة سلطة الجماعة اللغوية التي مارست دورها في حفظ اللغة العربية ورعايتها عبر العصور الأولى، وأن تمثل هذه المجامع المرجعية اللغوية الحاكمة في كل ما يتصل بقضايا اللغة العربية الآن.

٩- تقرر المؤتمر أن تكون الوثيقة التي أعدتها لجنة اللغة العربية في التعليم وما تضمنته من مقترحات وتوصيات متممة لتوصياته وقراراته، وجزءاً لا ينفصل عنها، كما أوصى بتوزيعها على جميع المشاركين في المؤتمر.

١٠- يوصي المؤتمر بضرورة التحضير لمؤتمر قادم تكون مهمته الأساسية مناقشة بعض الأمور المختلف عليها حتى الآن بين المجمعيين العرب، وبخاصة ما يتصل بتيسير الكتابة العربية وضبط صياغة المصطلحات، والموقف من اللغة العربية المعاصرة وما يتسع له من متن اللغة من مفردات وتعابير.

١١- يثني المؤتمر على أمانة المجمع لما قامت به من جهد مشكور في تلخيص توصيات المؤتمر وقراراته وصياغتها بطريقة أمينة وواضحة.

توصيات لجنة «اللغة العربية في التعليم»

عقدت اللجنة اثنتي عشرة جلسة ناقشت فيها ما آل إليه حال اللغة العربية في التعليم عامة، منتهجة منهجًا ينطلق من العام إلى الخاص، ومن الكلي إلى الجزئي. وفي إطار المرحلة الأولى من هذا المنهج ركزت اللجنة على العام والكلي باتخاذها جملة من التوصيات وتقديم بعض المقترحات، متكئة على بعض الدراسات ومسترشدة في ذلك بما أصدره المجمع في بعض مؤتمراته من توصيات، والتي غطت مراحل التعليم المختلفة، بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة، وانتهاء بالمرحلة الجامعية. وفيما يلي بيان بما اتخذته اللجنة من توصيات، وما قدمته من مقترحات.

أولاً: مرحلة ما قبل المدرسة

تعد هذه المرحلة من أهم المراحل التي يتشكل فيها الوعي اللغوي لدى الطفل؛ لذا يجب أن توليها وزارة التربية والتعليم جُلّ اهتمامها، وأن تخضعها بالكامل لإشرافها؛ لتحقيق الأهداف المرجوة منها، وذلك من خلال أخذ هاتين التوصيتين في الاعتبار، وبذل أقصى الجهد لتنفيذهما، وهما:

١- التوجه إلى المسئولين في التعليم بأن يكثفوا الاهتمام باللغة العربية

في مرحلة ما قبل المدرسة في مدارس اللغات الأجنبية بقدر يتوازى مع اهتمامهم باللغات الأجنبية.

٢- لابد من الاهتمام والارتقاء بالمستوى العلمي والثقافي للعاملين في مرحلة ما قبل المدرسة، كي يؤدّوا أداءً يناسب طبيعة المرحلة وأهميتها.

ثانيًا : مرحلتا التعليم العام والجامعي

١- تقديم قواعد اللغة من خلال النصوص المناسبة لأعمار الدارسين، بحيث يقف الطالب من خلال النصوص على قواعد اللغة وجمالياتها في الفروع المختلفة، من نحو ونقد وبلاغة وغيرها.

٢- وجوب الاهتمام الكافي بتدريب الطلاب على الرسم الإملائي وتجويد الخط والعمل على تعميق هذه الخطوة.

٣- ضرورة الاهتمام الشديد بدروس المطالعة الجهرية؛ إذ إنها الأداةُ الفعالة في استقامة اللسان وصحة البيان لغويًّا على المستويات كافة (صوتية وصرفية ونحوية ودلالية).

٤- ضبط كتب التعليم بالشكل الدقيق حتى ترسخ الفصحى ونطقها السليم في نفوس الطلاب رسوخًا قويًّا، وبخاصة في مرحلة التعليم قبل الجامعي.

٥- ضرورة التزام المعلمين في تخصصاتهم المختلفة بدءاً بالحضانة وانتهاء بالجامعة باستخدام اللغة العربية السليمة في دروسهم ومحاضراتهم.

٦- تقديم مواد اللغة العربية في التعليم العام والتعليم العالي بوجه

خاص باللسان العربي الفصيح.

٧- زيادة عدد الساعات المخصصة لتدريس اللغة العربية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية، مع تيسير القواعد للناشئة، والاستعانة بما أقره المجمع من تيسير لتلك القواعد.

٨- يعنى عناية كاملة بتعليم اللغة العربية في مراحل التعليم قبل الجامعي والجامعي، مع العناية الكافية بتعليم اللغات الأجنبية.

٩- اللغة العربية هي لغة التعليم الأولى في المؤسسات التعليمية جميعا، رسمية وخاصة، ويوصى بجعلها مقررا دراسيا في المدارس والجامعات الأجنبية التي تنشأ داخل البلاد.

١٠- العمل على تعريب التعليم العالي والجامعي إعمالاً للنص الوارد في قانون الجامعات حتى لا تظل جامعات الأمة العربية الجامعات الوحيدة في العالم التي تدرس العلوم بلغة أجنبية.

١١- ليس تدريس اللغة العربية مقصورا على الحصص التي تقدمها المدرسة للتلميذ في مناهج اللغة العربية وحدها، بل يجب أن تُدَرَّس له بقية العلوم بلغة عربية سليمة؛ حتى يترسخ في ذهنه أن لغته هي لغة كل العلوم، وليست مقصورة على حصص اللغة العربية فحسب.

ثالثًا : المؤسسات الحكومية

إن عدم خضوع بعض الدبلومات الفرنسية والألمانية ... إلخ لإشراف وزارة التربية والتعليم في تدريس اللغة العربية، وتسابق أبنائنا إلى الالتحاق بها، مما يخرِّج للمجتمع جيلاً لا يستطيع التحدث والكتابة بلغته الأم، قد أوجب التزام المؤسسات الحكومية بالتوصية التالية، وتنفيذها؛ وهي:

«تلتزم المؤسسات الحكومية بأن تجعل إجادة اللغة العربية، تحدُّثًا

وكتابة، مسوِّغًا من مسوِّغات الالتحاق بأي وظيفة من وظائفها».

رابعًا : المقترحات

ترى اللجنة أن معالجة المشكلات من جذورها لن يتحقق إلا من خلال الاتصال بوزارة التربية والتعليم، وتكوين لجنة موسعة تضم كلاً من:

١- أعضاء لجنة تعليم اللغة العربية بالمجمع.

٢- من تختارهم وزارة التربية والتعليم من مستشاريها وخبرائها.

٣- عدد من الخبراء في مجال تصميم المقررات التعليمية.

٤- عدد من المتخصصين في علم النفس التربوي، وفي علم الاجتماع الثقافي، وعلم اللغة الحاسوبي.

٥- ومهمة هذه اللجنة هي التوصل إلى "أسس حاكمة" لاختيار المواد التعليمية في مراحل التعليم المختلفة، على ألا تقر هذه المواد إلا بعد إقرارها من هذه اللجنة وعرضها على مجلس المجمع.

٦- وقد كان هذا المقترح نهاية المرحلة الأولى من المنهج الذي انتهجته اللجنة، لتبدأ المرحلة الثانية والتي تركز على الخاص والجزئي، يتمثل الخاص في دعوتها للأستاذ/ عبد العليم مدكور مستشار اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم لإيجاد قناة اتصال بالمؤسسة المنوط بها أولاً الحفاظ على اللغة العربية وحمايتها، ويتعلق الجزئي بالبدء في تناول الكتب التي يدرسها الطلاب في السنوات الثلاث الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي، وقد قامت اللجنة بقراءة كتب الصفين الأول والثاني قراءة نقدية متأنية؛ أسفرت عن وجود عدد من الملحوظات فيها:

١- الصف الأول الابتدائي

أ- ركاكة الأناشيد التي تختتم بها كل وحدة، وضعف صياغتها، وضحالة قيمتها.

ب- لابد من البحث عن مصدر ضعف التلميذ، وربما تمثل ذلك في مدى مواءمة التطبيق، وكفاءة التأصيل، وكفاية الوقت، وجدية المتابعة، وتتعلق هذه النقاط جميعها بالمعلم.

٢- الصف الثاني الابتدائي

أ- المادة المقدمة للتلميذ ساذجة، ولابد أن يكون الكلام دائمًا مأخوذًا من أساليب أدبية رفيعة المستوى، وملائمة. لذا نقترح إنشاء بنك للنصوص يختار منه ما يلائم كل مرحلة.

ب- المعارف المستهدفة من الدروس لا تأخذ خطًّا صاعدًا، فمثلاً نجد الدرس الثاني (ص٦٤) من الكتاب الثاني من السذاجة بحيث تفوقه في فكرته دروس من مراحل سابقة.

ج- جـ ـ عدم مراعاة فكرة الترادف والتضاد، مع أنها فكرة ميكانيكية جافة، فمثلاً يطلب من التلميذ مرادف كلمة "أغدو" ويعطى لها ثلاثة احتمالات للترادف ليس من بينها واحد دقيق في إصابة الهدف.

د- د ـ يطوق دليل المعلم حركة الأستاذ ويفقده القدرة على استعمال خياله، بحيث يؤدي إلى هبوط مستواه وفقدانه القدرة على تحريك التلاميذ.

ه- وسوف تواصل اللجنة عملها من أجل الوصول إلى المستوى المنشود وتحقيق الجودة المبتغاة عند تدريس اللغة العربية في مدارسنا وجامعاتنا.

الدّورة السادسة والسّبعون

٢٠١٠م

١- يدعو المؤتمر القائمين على وسائل الإعلام (الصحافة والإذاعات المسموعة والمرئية) إلى ضرورة الاهتمام بتدريب العاملين فيها لغويًّا ولرفع مستوى أدائهم، والقضاء على الانحرافات الموجودة على الألسنة والأقلام، وأن يكون هذا التدريب ضمن خطة شاملة ومستمرة.

٢- يعلن مجمع اللغة العربية في القاهرة وسائر المجامع اللغوية العربية - المشاركة في هذا المؤتمر - عن استعدادها التام للمشاركة في برامج التدريب المقترحة للعاملين في الصحافة والإذاعات المسموعة والمرئية، بالإضافة إلى وضع الخطط وتقديم الخبرات التي تتطلبها العملية التدريبية.

٣- يدين المؤتمر ما فشا من إعلانات في الصحافة وفي الإذاعات المسموعة والمرئية باللهجات العامية والمحلية وباللغات الأجنبية أحيانًا. ويدعو كل المجامع العربية والهيئات المناظرة المسئولة عن اللغة العربية إلى القيام بدور فعال في مواجهة هذه الظاهرة السلبية والقضاء عليها.

٤- يوصي المؤتمر مجمع القاهرة بضرورة العمل على الانتهاء من مشاريعه الثلاثة الكبرى التي يعكف عليها الآن حتى تتاح الاستفادة منها في أقرب وقت ممكن وهي: مشروع تحديث المعجم الوسيط، ومعجم لغة الشعر العربي، والمعجم الموضوعي المصور للغة

الطفل. بالإضافة إلى سرعة إنجاز الدليل اللغوي الذي وعدت لجنة اللغة العربية في الإعلام بإنجازه حتى يكون بين أيدي العاملين في الإعلام وغيرهم من المواطنين في أقرب وقت ممكن.

٥- يؤكد المؤتمر ضرورة قيام المجمع بالعمل على تفعيل قانونه الجديد، وسرعة إقامة الهيكل الإداري واللغوي المحقق لهذا التفعيل، والتواصل مع الجهات المعنية التي أشار إليها القانون، وفي مقدمتها التعليم، والإعلام، وجمعيات المجتمع المدني.

٦- وفي إطار هذا التفعيل يدعو المؤتمر – الممثل للمجامع اللغوية – المسئولين عن الإعلام في البلاد العربية إلى الالتزام باللغة العربية الصحيحة، وعدم إفساح المجال – في الصحافة والإذاعة والتليفزيون والفضائيات – للعاميات، التي تؤدي إلى تفكيك المجتمعات العربية، وإضعاف اللغة العربية التي تمثّل الرابطة القومية بين هذه المجتمعات، كما يدعوهم للعمل المشترك من أجل القضاء على التلوّث اللغوي القائم الآن.

٧- ضرورة الاحتفال بيوم اللغة العربية الذي قررته المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، وهو الأول من مارس من كل عام، وأن يكون الاحتفال مقرونًا بالعمل على مناصرة هذه اللغة والحفاظ عليها والتوعية بما تواجهه من تحدّيات، والتصدي لكل ما يشيع في البيئات العربية من تلوّث لغوي، ودعوة المجامع اللغوية العلمية العربية إلى الاهتمام بهذا اليوم.

٨- يثني المؤتمر على اهتمام مجمع القاهرة بموضوع اللغة العربية في وسائل الإعلام الذي يتناول للمرة الثانية بعد أن تم التعرض له في مؤتمره لعام ألفين وواحد، في مطلع القرن الحادي والعشرين، نظرًا

لأهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام بالنسبة إلى اللغة العربية وخطورة هذا الدور وسعة انتشاره وتأثيره، مجدداً دعوته إلى تبني وسائل الإعلام العربية لغة صحيحة سهلة ميسورة.

٩- كما يشيد المؤتمر بدعوة عدد من صفوة الإعلاميين العاملين في المجال للمشاركة في الجوانب المختلفة المتصلة بموضوعه لهذا العام وهو اللغة العربية في وسائل الإعلام وإتاحة الفرصة لهم لعرض وجهات نظرهم والمشاركة بالرأي القائم على الخبرة. حتى لا يكون تناول المجامع لمثل هذا الأمر بعيداً عن الواقع الفعلي، وكأنها تعيش في برج عاجي.

١٠- يطالب المؤتمر بتفعيل القانون الذي صدر في عام ١٩٥٨م والذي يمنع ويجرّم كتابة أسماء المحال والمتاجر والمنشآت التعليمية والسياحية والتجارية ومرافق الدولة والقطاع الخاص بلغة أو حروف أجنبية، ويفرض كتابتها باللغة العربية، فإذا ما كانت موجهة إلى الأجانب، كتبت هذه التسميات بلغة أجنبية أصغر حجمًا تحت الكتابة العربية.

١١- يدعو المؤتمر إلى منع نشر إعلانات في الصحف والتليفزيون والشوارع بلغة أو حروف أجنبية، وإذا كان الإعلان موجَّهًا لجهة أجنبية تعمل في مصر أو أجانب يعيشون فيها، يكتب الإعلان باللغة العربية بحروف كبيرة ويكتب تحته بحروف أجنبية بحجم أصغر.

١٢- يُقرر المجمع التصدي بكل قوة وحزم للدعوات المشبوهة لنشر ما يسمى باللغة المصرية – وهي في حقيقتها اللهجة العامية – في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، وكذلك من خلال شبكة المعلومات الدولية والأفلام السينمائية والأعمال المسرحية والدرامية.

١٣- العمل على تكريم الإعلاميين المجيدين سنويًّا ومنحهم شهادات التكريم وجوائزه، تشجيعًا لهم على مواصلة الإجادة، وحفزًا للآخرين على تحقيق المستوى الذي يؤهلهم لهذا التكريم.

١٤- يؤكد المؤتمر مناصرته للقدس عاصمة للوطن الفلسطيني، ويدعو إلى حشد الجهود لمواجهة الهجمة الإسرائيلية الشرسة، الهادفة إلى تغيير هوية القدس العربية، والعبث بالمقدسات الإسلامية، وطمس اللغة العربية في فلسطين، وتغيير أسماء المدن والقرى الفلسطينية. كما يؤكد المؤتمر مناصرته للجهود المبذولة لدعم الفلسطينيين في مواجهة ما يحدث الآن في القدس وفي كل الأرض الفلسطينية، ويحثّ أجهزة الإعلام العربي على شدّة الاهتمام بهذه القضية القومية وتبنيها بصورة فعّالة.

الدّورة السابعة والسّبعون

٢٠١١م

١- يسرّ المؤتمر أن يعرب عن تقديره لثورة الخامس والعشرين من يناير في مصر، وعن إعجاب العالم وانبهاره بها نموذجًا للثورة الوطنية السلمية، التي رفعت شعارات الحرية والعدل، والعزة والكرامة، والقضاء على الفساد والمفسدين، وبناء وطن كريم عزيز.

٢- يُعرب المؤتمر عن تقديره واعتزازه بالدور الذي تقوم به مؤسسات المجتمع المدني – في الوطن العربي – القائمة على خدمة اللغة العربية، والحفاظ عليها، والعمل على نشرها، والدعوة إلى استخدامها.

٣- ويرى في توجّه المجمع إلى هذه المؤسسات المعنية باللغة العربية في هذا العام تكاملاً لما تقوم به المجامع اللغوية العربية من ناحية وهذه المؤسسات من ناحية أخرى.

٤- يُشيد المؤتمر بمشاركة عدد من المسئولين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني المعنية باللغة العربية، وقيامهم بعرض خبراتهم ووجهات نظرهم وخلاصة أبحاثهم، والمشاركة بالرأي في تطوير هذا الدور الذي تقوم به المؤسسات وإثرائه بالمزيد من الوعي والتجربة، وتبادل الفائدة بين الجميع.

٥- يدعو المؤتمر المسئولين عن التعليم والإعلام والثقافة في الأقطار العربية إلى الاهتمام بدعم مؤسسات المجتمع المدني المهتمة باللغة العربية، علميًّا وماديًّا ومعنويًّا، حتى يمكنها العمل المتصل والفعّال

في كل ما تقوم به من خدمة تطوعية وعمل وطني وقومي، ومواجهة ما تلقاه من صعاب وتحديات وما يتطلبه نضالها اليومي المستمر من إمكانات وميزانيات.

٦- يؤكد المؤتمر كلّ ما صدر من قرارات وتوصيات عن المؤتمريْن السابقيْن، اللذين تناولا قضية اللغة العربية في التعليم والإعلام، ويعيد تذكير المسئولين - في مصر والعالم العربي - بها، حتى تأخذ سبيلها إلى التنفيذ طبقًا لما نصّ عليه قانونه المعدّل، الذي عهد إلى وزير التعليم العالي في مصر بمهمة نشر هذه القرارات في الجريدة الرسمية، ومتابعة تنفيذها لدى الوزراء المعنيِّين ورؤساء المؤسسات والهيئات العاملة في مجال اللغة العربية والمستخدمة لها.

٧- يؤكد المؤتمر ما كشفت عنه بحوث المشاركين فيه ودراساتهم من ضرورة الاهتمام بإعادة النظر في أوضاع تعليم اللغة العربية في البلاد العربية والاهتمام بتطوير هذا التعليم في أهدافه ومضمونه ووسائله، حتى يكون مواكبًا لروح العصر، مُسايراً للجديد في آفاق الفكر التربوي والاهتمام ثالثًا بتعلّم اللغة العربية ودراسة ما يتصل بالنشء المتعلم في المدرسة والطالب في الجامعة، بحيث تكتمل مفاهيم التعليم والتعلم في منظومة تربوية واحدة.

٨- يحذر المؤتمر من ظاهرة اتساع التعليم باللغات الأجنبية في مرحلتيْ التعليم العام والجامعي، ويرى في انتشارها خطراً كبيراً على الهوية والانتماء لدى المتعلم الذي سيصبح مواطنًا فاقداً لما يربطه بوطنه ثقافة وتاريخًا ومعرفة، وخطراً كبيراً على اللغة العربية التي ينبغي أن تكون لها السيادة في العملية التعليمية، بدلاً من الوضع القائم الذي يؤدي إلى انكماش هذه اللغة وفقدانها لدورها الأصيل في العملية

التعليمية وافتقادها بالتالي للتطوير والثراء المعرفي الذي يجعلها وافية بمطالب العصر واحتياجاته، وازدهار نهضته العلمية والتقنية.

٩- يثمِّن المؤتمر الدور الذي تقوم به مؤسسات المجتمع المدني العاملة في مجال اللغة، في مواجهة اللهجات والعاميات السائدة في مجتمعاتنا العربية، ونزعات التغريب المتمثلة في إطلاق الأسماء الأجنبية على المحال والمنشآت والمؤسسات، وتجنب التسميات العربية، وأيضًا في القيام بدور مهم في التوعية اللغوية الصحيحة من خلال ما تقوم به من مبادرات وأنشطة وفعاليات في إطار حركتها اليومية الدائبة.

الدّورة الثامنة والسّبعون

٢٠١٢م

في ضوء ما يعيشه واقع اللغة العربية في أقطار الوطن العربي من تحديات وعقبات داخلية وخارجية يتمثّل أهمها في حاجز الأمية الذي يحول بين كثير من أبناء الوطن العربي ولغتهم القومية، وفي تفشي استخدام العاميات واللهجات بديلاً عن الفصحى العصرية السهلة الميسَّرة في كثير من الدوائر الرسمية ومجالات الخطاب والتعبير وبخاصة في وسائل الإعلام، وازدياد مساحة التعليم باللغات الأجنبية في مرحلة التعليم الأساسيّ بدءاً من الطفولة، وحتى الجامعة، والتوسّع في إنشاء الجامعات الأجنبية في أقطار عربية عدَّة لاستخدام اللغة العربية على الإطلاق، في ضوء هذا كله:

١- يعبر المؤتمر عن ثقته وتفاؤله بمستقبل اللغة العربية، في ضوء ما يشهده الحاضر من إقبال واسع على تعلمها لدى الشعوب العربية والإسلامية والأجنبية، وقيام عدد كبير متزايد من جامعات العالم بتدريس اللغة العربية والثقافة العربية ضمن مقرراتها الرئيسية، وازدهار حركة ترجمة واسعة ونشيطة من اللغة العربية وإليها، تعبيراً عن بعض مظاهر هذا الاهتمام.

٢- يطالب المؤتمر وزاراتي التربية والتعليم والتعليم العالي في مصر وفي شتى أقطار الوطن العربي، بتبني مناهج جديدة أكثر تطوراً وإفادة من أساليب تعليم البلاد الأجنبية للغاتها، في تعليم اللغة العربية، تقضي على الهوة القائمة في نظامنا التعليمي العربي بين المناهج المقررة ودارسيها، والعمل على صياغة مناهج وكتب دراسية جديدة

متطورة، وتدريب المعلمين القائمين على تعليم اللغة العربية، بما يؤدي إلي تحبيب النشء في تعلم اللغة القومية.

٣- يطالب المؤتمر بضرورة قيام المجامع اللغوية العلمية العربية بالعديد من الخطط والبرامج - في إطار التعاون مع النقابات وجمعيات المجتمع المدني اللغوية - لتدريب الصحفيين والمذيعين والمصححين والمدققين اللغويين وتشجيعهم بشتى الحوافز على الاستمرار في هذه العملية التدريبية المستمرة.

٤- يطالب المؤتمر بوجوب التزام المؤسسات التعليمية الأجنبية - الجامعية وما دون الجامعية - بمناهج لتعليم اللغة العربية لطلابها والمتعلمين فيها بدءاً من السنوات الأولى للتعليم - وبإشراف السلطة التعليمية القومية: التربية والتعليم والتعليم العالي على جميع المناهج التعليمية فيها.

٥- يطالب المؤتمر بالعمل على وضع تخطيط لسياسة لغوية عربية تقوم بها المجامع العربية، وتقدم إلى اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، وإلى اجتماعات الوزراء العرب المختصين في إطار الجامعة العربية، وإلى منظمة التعاون الإسلامية، وتكون هذه السياسة اللغوية معنية بالشباب خاصة، وبوسائل الاتصال الجديدة، وإفساح المجال أمام العربية، الفصيحة الميسّرة (فصحى العصر) ويمتد اهتمامها إلى اللغة العربية خارج إطار العالم العربي وبخاصة في العالم الإسلامي.

٦- يقرر المؤتمر توجيه مزيد من العناية إلى وسائل الاتصال في المجتمعات العربية، تلك التي نشأت في سياق الثورة الاتصالية، والمعلوماتية في عالم اليوم، استمراراً لجهد المجمع والمجامع العربية، مع العناية بمتابعة لغات الشباب الرقمية بوجه خاص

ودراستها، والاهتمام بالتقانات الحديثة التي تؤدي دوراً أساسيًّا في مواجهة العربية لمتطلبات العصر، في مجالات التعلم والتعليم، من أدوات تعليمية وأساليب للتعلم الذاتي باستخدام معامل اللغات والصور والأفلام وأجهزة العرض الحديثة والتليفزيون التعليمي والحواسيب والإنترنت.

٧- يدعو المؤتمر إلي تبني العربية الصحيحة الميسرة (فصحى العصر) وتوجيه الجهود إلي نشرها وتعميمها وإغراق الساحة اللغوية في العالم العربي بها، تربويًّا وإعلاميًّا واجتماعيًّا وإبداعيًّا ودينيًّا.

٨- يطالب المؤتمر بالعناية بلغة الطفولة المبكرة والتعليم الأساسي فهي أساس لشيوع العربية في العصر القادم قراءة وكتابة، ويتطلب ذلك الاهتمام بمربيات رياض الأطفال ومعلمات التعليم الأساسي ليكنَّ على درجة عالية من التأهيل والقدوة الحسنة في ممارسة اللغة.

٩- التوصية لدى جامعة الدول العربية والجامعات العربية في أقطار الوطن العربي بتوجيه نظر الباحثين في مجال الدراسات العليا إلى مكتبات الجامعات في جمهوريات آسيا الوسطى، للقيام بتحقيق ما لديها من مخطوطات عربية وإسلامية ثمينة، ودراستها، للكشف عمّا تحتويه من نفائس وكنوز.

١٠- أن يكون من متطلّبات التعليم في شتى الأقطار العربية - بالنسبة للجامعات التي يتمّ فيها تدريس العلوم باللغات الأجنبية - أن يكون فيها مستوى دراسي عربي مقرر على الجميع، ضمانًا لاتصال الطلاب بلغتهم القومية، وعدم انقطاعهم عن هويتهم وتاريخهم وثقافتهم.

١١- يطالب المؤتمر بالعمل على حماية الخط العربي نتيجة لما أصابه به

الكومبيوتر والكتابة الحاسوبية من تشويه وبُعد عن جمالياته التي كانت قِوام هذا الفن العربي الجميل.

١٢- يطالب المؤتمر بتفعيل قرارات المؤتمرات الثلاثة الأخيرة الخاصة بالتعليم والإعلام وجمعيات المجتمع المدني العاملة في اللغة، وذلك بقيام وزارة التعليم العالي بإعادة نشرها في الوقائع المصرية - طبقًا لقانون المجمع المعدّل - ومطالبة الوزارات المعنية بتنفيذها، باعتبارها جزءاً لا يتجزّأ من مقررات مؤتمرنا لهذا العام.

الدّورة التاسعة والسّبعون

٢٠١٣م

١- التأكيد على كل ما صدر عنه في دوراته السابقة من قرارات وتوصيات تتصل بكل قضايا اللغة العربية والتي كانت موضوعا رئيسيا لمؤتمر هذا العام.

٢- كما يدعو الأقطار العربية التي لم تنشئ مجامعها اللغوية حتى الآن إلي سرعة إنجاز هذه المجامع لتعزيز الرابطة المجمعية، ومؤازرة العمل المجمعي واتساع آفاقه.

٣- وركز المؤتمر على قضية اللغة العربية في التعليم بما يعني العمل على تطوير المناهج وأساليب التعليم وتأهيل المعلمين وتدريبهم.

٤- وطالب المؤتمر وسائل الإعلام بتعزيز الجوانب الإيجابية التي تقوم بها في خدمة اللغة وتصويب كثير من سلبيات الأداء التي تزيد من حدة الاتهام لهذه الوسائل بنشر الأخطاء وزيادة الرقعة المتاحة لاستخدام العاميات واللهجات بديلا عن اللغة الصحيحة الفصيحة.

٥- وقد أثنى المؤتمر على ما يقوم به المجمع الآن من تعزيز للعمل في إنجاز المعجم الكبير.

٦- ويدعو إلي تخصيص دورات قادمة لبحث القضايا والمشكلات التي لم يتم حسمها وفي مقدمتها قضية التعريب التي يختلف الموقف بالنسبة إليها بين أعضاء المجمع الواحد، ولابد أن يخصص لها اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية ندوة أو ملتقى أو مؤتمر يتم التوصل فيه إلي موقف موحد لكل المجامع.

٧- ويؤيد ما تبناه مجمع اللغة العربية في دورة هذا العام من سياسة جديدة تقوم على دعوة وزراء الثقافة والإعلام العرب ليستمعوا ويشاركوا عن قرب فيما يطرحه المؤتمر من قضايا متصلة باللغة العربية.

٨- ويدعو جميع القادة العرب والمسئولين والممثلين للأقطار العربية في المحافل الدولية التي تتبنى استخدام اللغة العربية الصحيحة في كل المؤتمرات والملتقيات، وبخاصة المتعلقة بالأمم المتحدة ومنظماتها الدولية.

٩- وأن يتبنى المؤتمر الدعوة التي تقدم بها المشاركون فيه من ضرورة العمل على وضع شهادة كفاية دولية يشترط الحصول عليها لمن يمارسون تعليم اللغة العربية وشهادة دولية للناطقين بغير اللغة العربية تعبيرا عن إتقانهم وإجادتهم لتعلمها، على أن يقوم اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية بتبني هذا الأمر لأنه الجهة المنوط بها اعتماد هاتين الشهادتين.

١٠- كما يدعو المؤتمر إلي ترشيد استخدام الشباب والنشء لوسائل الاتصال الجديدة الإلكترونية، وتشجيعهم على استخدام العربية في رسائلهم وتغريداتهم، بهدف تدريبهم على الكتابة الصحيحة والتعبير عن كل ما يريدون التعبير عنه بطريقة لا تجافي اللغة ولا تهبط إلي السوقية، مع ضرورة تطوير الموقع الإلكتروني للمجمع على الشبكة الدولية.

١١- ويوصي المؤتمر بإنشاء إدارة خاصة بالطبع والنشر والتوزيع لكل الأعمال المجمعية.

الدّورة الثمانون

٢٠١٤م

١- يوصي المؤتمر بضرورة اعتماد سياسة لغوية ملزمة، من شأنها التخطيط لتعريب العلوم والطب في المدارس والجامعات وإصدار القرار السياسي الملزم في هذا الشأنّ.

٢- يؤكد المؤتمر ضرورة التنسيق في النظام التعليمي العربي، والإعلام العربي، وفي معالجة الرموز العلمية وبين جمعيات حماية اللغة العربية.

٣- كما يؤكد ضرورة العمل على توحيد الجهود التي تقوم بها المجامع اللغوية والاتحادات العلمية والمنظمات العربية والمترجمون والباحثون والأكاديميون والإعلاميون حتى لا تتعدد مناهج التعريب وتتعدد بالتالي مصادر المصطلح ووجهاته بين لجوء إلى المصطلح التراثي ولجوء إلى الاشتقاق ولجوء إلى النحت، بالإضافة إلى بطء الاستجابة للمصطلحات الجديدة أمام التدفق المعرفي في العصر الذي نعيشه، في مختلف ميادين المعرفة.

٤- يرى المؤتمر ضرورة أن تحرص وسائل الإعلام العربية على استخدام اللغة العربية الصحيحة، والاهتمام بنقاء هذه اللغة وسلامتها، بوصفها اللغة الشديدة التأثير والجاذبية بالنسبة لجمهور المستمعين والمشاهدين، وأن تمتد مساحة استخدامها عبر العديد من البرامج المتنوعة والمواد الدرامية وبرامج الحوار والمناقشات بالإضافة إلى المادة الإخبارية والسياسية. فبها تسهم وسائل الإعلام من إذاعات

وتليفزيونات وفضائيات في إيجاد بيئة سمعية فصيحة إذا ما أُحسن استثمارها وتوظيفها. ويوصي المجمع بالنص على ذلك في مواثيق الإعلام المقترحة.

٥- ضرورة التصدّي لظاهرة الازدواجية اللغوية في المجتمعات العربية بالعمل على التقريب بين المستويات الفصيحة للغة ومستويات اللهجات، وهو أمر يحقق القضاء على ظاهرة الأمية في المجتمعات العربية، والاهتمام بتطوير التعليم وجعله في مستوى احتياجات العصر ومطالبه، وتحقيق التنسيق في المنظومة التربوية بحيث تصبح العربية الفصيحة هي المستعملة في الكتب والمراجع وفي العملية التعليمية شرحًا ومناقشة ومناشط وفعاليات.

٦- ضرورة العمل على استعمال اللغة الوطنية (اللغة العربية) في جميع مراحل التعليم ومختلف تخصصاته وتدريس جميع المقررات في الكليات الجامعية باللغة العربية. والاهتمام في الوقت نفسه بإتقان اللغات الأجنبية - إلى جانب إتقان العربية - دعمًا لمسيرة التعريب، والإفادة من تجارب الدول العربية وإنجازاتها في مجالات التدريس والتأليف العلمي بالعربية. والإفادة من «الترجمة الإلكترونية» في ترجمة المراجع الأساسية والمجلات العلمية، وهذا ما فعلته جميع البلدان التي حققت التنمية البشرية والتقدم الرفيع.

٧- بحث التنسيق بين المجامع اللغوية وغيرها من الهيئات المعنية مثل اليونسكو العربي بالمصطلحات العلمية. والدعوة إلى عقد مؤتمر قادم تشارك فيه المجامع اللغوية العربية وعلماء العربية المختصون لتنسيق العمل في مجال وضع المصطلحات - وبخاصة مصطلحات العلوم بين المشرق العربي والمغرب العربي، والعمل على توحيد هذه

المصطلحات. ويوصي المؤتمر بأن يكون مؤتمر الدورة الحادية والثمانين مخصصًا لبحث التنسيق بين المجامع اللغوية في مجال المصطلحات العلمية وتنسيق إنتاجها، والعمل على توحيدها وكيفية تسويقها وتعميمها، وربطها بحركة الترجمة، وتعريب تدريس العلوم.

٨- ضرورة العمل على زيادة نسبة المحتوى الرَّقْمي بالعربية على مواقع الشبكة الدولية (الإنترنت) وهو أمر يتطلب جهودًا كبيرة على المستوى اللغوي، وعلى مستوى تقنية المعلومات وعلى مستوى دراسات المستفيدين، حتى يصبح تعامل الجامعات والوزارات والمجامع والهيئات في الدول العربية باللغة العربية، ويتحقق تكامل المعلومات في كل المواقع لتكون متاحة باللغة العربية أمام الباحث العربي، ويصبح للعربية مكانتها على الشبكة الدولية في كل مكان من العالم، وهو أحد تحديات المستقبل من أجل أن تكون العربية من بين اللغات العالمية الكبرى في نقل المعلومات عبر التقنيات المتقدمة. والعمل على تطوير المواقع الإلكترونية للمجامع العربية.

٩- الدعوة إلى أن تهتم وزارات التعليم العربية بوضع منهجية وظيفية جديدة - في إعداد المعلمين وتأهليهم وتدريبهم - تركز على كيفية استخدام الفصحى الميسرة، وعلى الجوانب التطبيقية العملية في تعلمها وابتكار أساليب جديدة تؤدي إلى سهولة تعليم نحوها وصرفها وتوحيد إملائها وكتابتها، والعمل على كل ما من شأنه خدمة اللغة العربية وتطويرها من خلال سياسة الغمر اللغوي في المدرسة، بحيث تصبح اللغة الصحيحة حية ومستخدمة في مجالات الأنشطة المدرسية المتعددة طوال اليوم المدرسي للدراسة.

١٠- أهمية النظر إلى قضية التعريب بوصفها قضية حيوية ومصيرية للغة العربية وللمجتمعات العربية، من أجل تحقيق تنمية شاملة، وبخاصة في المجال البشري، لأن هناك علاقة وثيقة بين التعريب والنظام التربوي والتنمية البشرية، والنظر إلى التعريب بوصفه وسيلة أساسية لتحقيق مجتمع المعرفة الذي هو شرط لتحقق التنمية الإنسانية العربية، بالقيام على نشر المعرفة وتوزيعها وتقاسمها وتبادلها ونقلها بيسر وسهولة من فرد إلى آخر ومن مؤسسة إلى أخرى وتمثلها وإنتاجها وتوليدها والإبداع فيها وتوظيفها في جميع مجالات النشاط الإنساني، وبخاصة في المجال الإداري والمالي والاقتصادي.

١١- يوصي المؤتمر بالعمل على إكمال مشروع الترجمة الإلكترونية لجميع مصطلحات العلوم والمؤلفات الفلسفية والعلمية وذلك لانتشار الحضارة العربية الإسلامية بين شعوب أخرى ولتمكين الباحثين من ترجمة جميع المصادر والمراجع العلمية في تعليم العلوم، وتعريبها، بالإضافة إلى ترجمة المجلات العلمية تمهيداً لأن يصبح تعليم العلوم باللغة العربية أمراً ميسوراً بالنسبة للأستاذ الجامعي وللطالب المتعلم في الوقت نفسه، والتوسع في إصدار معاجم العلوم الحديثة، والإفادة مما أنجز منها في مجالات الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية والإلكترونيات وعلوم البيئة والاتصالات وعلوم الفضاء، مع الاستعانة بما تم إنجازه وإقراره من قبل.

١٢- يؤكد المؤتمر - موافقته من حيث المبدأ - على المضي في خطوات إنجاز الشهادة الدولية في اللغة العربية، وهو إذ يحيي جهد لجنة اللغة العربية في التعليم، وما تقدمت به إلى المؤتمر في هذا المجال، يوصي بأن يحال الأمر إلى اتحاد المجامع اللغوية العربية - بوصفه

مشروعًا عربيًّا يهم الوطن العربي كله لاتخاذ الخطوات العملية، الكفيلة بإنجازه على وجه السرعة.

١٣- يؤكد المؤتمر موافقته على ما جاء في لجنة اللغة العربية في التعليم - الخاص بالنهوض بتعليم اللغة العربية - من ضرورة إنشاء مراكز بحثية تربط بين جهود المجمع من ناحية وجهود كلية التربية في جامعة عين شمس من ناحية أخرى، كما يؤكد المؤتمر تمسكه بمطلبه السابق الذي يتمثل في ضرورة إقامة مركز لتعريب العلوم يكون تابعًا للمجلس الأعلى للجامعات كي يقوم بوظيفته في تنمية حركة التعريب ومتابعتها علميًّا.

١٤- النظر في إمكانية تخصيص لجنة للتعريب ضمن لجان المجمع العاملة للتنسيق والتنفيذ في ترجمة المصادر والمراجع العملية للسنة الأولى الجامعية أولاً، بمعونة علماء المجمع الأجلاء، ويتم التمويل من خلال المركز القومي للترجمة بمصر، المؤسسة المعنية بذلك، والتي تحرص على الترجمة العلمية حاليًّا.

١٥- العمل على التحول التدريجي من اللغات الأوربية المستخدمة في مجال الإدارة المالية والاقتصادية إلى العربية.

الدّورة الحادية والثمانون

٢٠١٤م

١- ضرورة التنسيق بين مجمع اللغة العربية والمجامع اللغوية العربية في مجالات إنتاج المصطلحات العلمية، وصولاً إلى العمل على توحيدها وتسويقها وتعميمها، وربطها بحركة الترجمة، وتعريب العلوم.

٢- ضرورة اعتماد سياسة لغوية ملزمة، تخطط لتعريب تدريس العلوم في المدارس والجامعات وتعمل على استصدار القرار السياسي الملزم في هذا الشأن.

٣- التوسع في إصدار معاجم العلوم الحديثة، والعمل على الإفادة مما أُنجز منها في مجالات الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية والإلكترونية وعلوم البيئة والاتصالات وعلوم الفضاء وغيرها.

٤- حثّ اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية على المضيّ قدمًا في خطوات إنجاز الشهادة الدولية في اللغة العربية، بوصفها مشروعًا عربيًّا قوميًّا، واتخاذ الخطوات العملية الكفيلة بإنجازها على وجه السرعة، بالتعاون مع الجامعة العربية وبخاصة مؤسسة اليونسكو.

٥- ضرورة إقامة مركز لتعريب العلوم يكون تابعًا للمجلس الأعلى للجامعات، للعمل على تنمية حركة التعريب بوصفها قضية حيوية ومصيرية للغة العربية وللمجتمعات العربية من أجل تحقيق تنمية شاملة وعالم جديد يقوم على المعرفة.

٦- الدعوة إلى أن تهتم وزارات التعليم العربية بوضع منهجية وظيفية جديدة في إعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم، تركّز على استخدام الفصْحى الميسرة، وتوفير الجوانب العملية التطبيقية في تعليمها، بحيث تصبح اللغة العربية الصحيحة حيّة ومُستخدمة في مجالات الأنشطة المتعددة طوال اليوم المدرسي للدراسة.

٧- ضرورة الاهتمام بأن تكون الدعوة إلى استخدام اللغة العربية في جميع مراحل التعليم ومختلف تخصصاته مقترنة بالدعوة إلى الاهتمام بإتقان اللغات الأجنبية (لغة أجنبية على الأقل) دعمًا لمسيرة التعريب وعملاً على مواجهة المتطلبات المعرفية والحضارية للحاضر والمستقبل.

٨- يوصي المؤتمر بضرورة استخدام التقنيات الحديثة في اللغة العربية، وعلى رأسها الترجمة الآلية وبخاصة في ترجمة المراجع الأساسية في عالم المعرفة والمجالات العلمية.

٩- دعم الترجمة من اللغة العربية وإليها وإنشاء قواعد بيانات مصطلحية ومعجمية متخصصة، وإتاحتها على الشبكة الدولية (الإنترنت) لتفيد منها مراكز الترجمة والتعريب في العالم العربي.

١٠- تعزيز إنتاج البرمجيات باللغة العربية وتطوير استخداماتها، والعمل على زيادة نسبة المحتوى الرّقْمي بالعربية على مواقع الشبكة الدولية (الإنترنت) حتى يصبح تعامل الوزارات والمجامع والجامعات والهيئات المختلفة في الدول العربية باللغة العربية، الأمر الذي يؤدي إلى تعزيز مكانة اللغة العربية على الشبكة الدولية في كل مكان من العالم.

١١- دعم استخدام التقنيات الحديثة في الطرق والأساليب والمناهج

الخاصة بتعليم اللغة العربية وإنتاج المضامين التربوية والإفادة من المراكز المتخصّصة في الدول العربية التي تعمل تحت رعاية منظمة اليونسكو فيما يتصل بالمحتوى الرقمي للغة العربية وإقامة الدورات وورش العمل المتخصصة في هذا المجال.

١٢- ضرورة التصدي لظاهرة الازدواجية اللغوية بالعمل على التقريب بين المستويات الفصيحة للغة ومستويات اللهجات، وتضييق الفجوة بين العاميات والفصحى باتخاذ الفصيح في هذه العاميات مدخلاً لبدء تعليم العربية الصحيحة. وتحقيق التنسيق والانسجام في المنظومة التربوية بحيث تصبح العربية الفصيحة هي المستعملة في الكتب والمراجع وفي العملية التعليمية ذاتها شرحًا ومناقشة ومناشط وفاعليات.

١٣- مؤتمر مجمع اللغة العربية يشيد بالقرار الذي اتخذه الأستاذ الدكتور وزير التعليم بضرورة التزام المدارس الدولية والأجنبية في مصر بمقررات اللغة العربية والتربية الدينية التي تلتزم بها المدارس الحكومية، وأن تكون هذه المدارس تحت الإشراف المباشر لوزارة التربية والتعليم، حتى لا تؤدي إلى تشويه الهوية المصرية والانتساب إلى الثقافة العربية والإسلامية عند النشء المتعلِّم.

توصيات لجنة اللغة العربية في التعليم - القاهرة

(١)

أولاً : مرحلة ما قبل المدرسة

تعد هذه المرحلة من أهم المراحل التي يتشكل فيها الوعي اللغوي لدى الطفل؛ لذا يجب أن توليها وزارة التربية والتعليم جُلّ اهتمامها، وأن تخضعها بالكامل لإشرافها؛ لتحقيق الأهداف المرجوة منها، وذلك من خلال أخذ هاتين التوصيتين في الاعتبار، وبذل أقصى الجهد لتنفيذهما، وهما:

١- التوجه إلى المسئولين في التعليم بأن يكثفوا الاهتمام باللغة العربية في مرحلة ما قبل المدرسة في مدارس اللغات الأجنبية بقدر يتوازى مع اهتمامهم باللغات الأجنبية.

٢- لابد من الاهتمام والارتقاء بالمستوى العلمي والثقافي للعاملين في مرحلة ما قبل المدرسة، كي يؤدوا أداءً يناسب طبيعة المرحلة وأهميتها.

ثانيًا : مرحلة التعليم العام

١- تقديم قواعد اللغة من خلال النصوص المناسبة لأعمار الدارسين، بحيث يقف الطالب من خلال النصوص على قواعد اللغة وجمالياتها في الفروع المختلفة، من نحو ونقد وبلاغة وغيرها.

٢- وضع منهج لتعليم الخط وتعليم الهجاء (وليس الإملاء) على أن يستهدف منهما تعليم أبنائنا قواعد الخط العربي وفنياته وليس الاقتصار على التقليد والمحاكاة، والتركيز على التدريب المنظم الذي يستهدف تحسين الخط باستمرار للوصول إلى معياري الوضوح

والجمال، كما يستهدف أيضًا تعليم قواعد الهجاء وأصوله بحيث تصبح الكتابة الإملائية سليقة.

٣- ضرورة الاهتمام الشديد بدروس المطالعة الجهرية؛ إذ إنها الأداةُ الفعالة في استقامة اللسان وصحة البيان لغويًّا على المستويات كافة (صوتية وصرفية ونحوية ودلالية).

٤- ضبط كتب التعليم بالشكل الكامل حتى ترسخ الفصحى ونطقها السليم في نفوس الطلاب رسوخًا قويًّا.

٥- تقديم مواد اللغة العربية في التعليم العام باللسان العربي الفصيح.

٦- زيادة عدد الساعات المخصصة لتدريس اللغة العربية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية، مع تيسير القواعد للناشئة، والاستعانة بما أقره المجمع من تيسير لتلك القواعد.

٧- اللغة العربية هي لغة التعليم الأولى في المؤسسات التعليمية جميعا، رسمية وخاصة، ويوصى بجعلها مقررا دراسيا في المدارس الأجنبية التي تنشأ داخل البلاد.

٨- ليس تدريس اللغة العربية مقصورا على الحصص التي تقدمها المدرسة للتلميذ في مناهج اللغة العربية وحدها، بل يجب أن تُدَرَّس له بقية العلوم بلغة عربية سليمة؛ حتى يترسخ في ذهنه أن لغته هي لغة كل العلوم، وليست مقصورة على حصص اللغة العربية فحسب.

(٢)

١- ضرورة وجود قرار سياسي يعيد إلى اللغة العربية أهميتها ومكانتها في المجتمع، ويتعامل معها على أنها مكون ومقوم أساسي من مقومات الحضارة العربية الإسلامية والانتماء الوطني.

٢- إلزام المدارس الأجنبية والمصرية التي تدرس المناهج الأجنبية بتدريس اللغة العربية لطلابها على نحو يكفل إتقانهم لها.

٣- إعادة النظر في الاتجاهات العامة للسياسة التعليمية الحالية التي تعمل على تشجيع الجامعات والمعاهد والمدارس الأجنبية الخاصة التي تتخذ اللغات الأجنبية وسيلة للتعليم على حساب اللغة العربية.

٤- الاهتمام بتعليم القراءة الجهرية؛ لأنها تقوم بأدوار مهمة في تعليم اللغة، من ذلك تنمية مهارة الاستماع، وفهم اللغة شفهيا، وتعليم النطق الصحيح للأصوات والكلمات العربية، وتعليم الطريقة التي ينقل بها القارئ المعنى واضحًا ... إلى آخر ما يمكن أن تحققه القراءة الجهرية من مهارات لغوية.

٥- الاهتمام بتعليم الكلام (التعبير الشفهي). وهذا يقتضى منهجا دراسيا موزعا على سنوات التعليم يحدد مهارات الحديث والحوار والمناقشة، والموضوعات الحيوية والمواقف المختلفة ويدرب الطلاب عليها، ويكون لهذا اللون من التعبير أدوات تقويمه وأساليبها.

٦- فصل منهج تعليم التعبير الشفهي عن التعبير التحريري؛ لأن لكل منهما مواقفه ومهاراته وأهدافه، وهذا يقتضى أن يكون للتعبير التحريري منهج تحدد فيه أهداف تعليمه ومهاراته ومراحله، وطرق تدريسه، ولعل كل هذا يحتاج لأن يكون لكل منهما زمن مخصص، لا أن يعلما من خلال حصة واحدة.

٧- توصى اللجنة بإنشاء مركز لتطوير تعليم اللغة العربية يكون مركزًا فعالاً من حيث بنية إنشائه ومرتكزات عمله وتطبيقاته ومن حيث قواه البشرية التي ينبغي أن تنتقى من صفوة القادرين على التجديد

والتطوير والتجويد في ميدان تعليم اللغة لغويًّا وتعليميًّا. ومن مهام هذا المركز:

أ- تجريب المداخل العلمية والتصورات الجديدة على واقع محدود، فإذا ثبتت صلاحيتها عُمِّمت.

ب- وضع خطة قومية لإعادة تأهيل جميع المعلمين تأهيلا لغويا ومهنيا.

جـ- إجراء الدراسات والبحوث اللغوية والتربوية التي تهدف إلى تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وتطوير تجارب تدريسها بدءاً من مرحلة الحضانة وحتى الانتهاء من التعليم الجامعي.

د- ربط الجهود المبذولة في تطوير تعليم اللغة العربية من وزارة التربية ومراكز البحوث التربوية وكليات التربية والمجامع اللغوية وروابط وجمعيات المعلمين بعضها ببعض واعتماد الناجح منها وتدعيمه وتعميمه.

هـ- دراسة المشكلات الناجمة عن الازدواج اللغوي بين الفصحى والعامية في تعليم اللغة العربية بما يؤدى إلى تيسير تعليم الفصحى واستخدامها.

و - القيام بدراستين تقويميتين، تستوفي إحداهما كل جوانب عملية تعليم اللغة العربية وعناصرها ومكوناتها بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية وانتهاء بنهاية المرحلة الثانوية، وتدرس الأخرى ما تم في ميدان مناهج اللغة العربية وتدريسها من دراسات وبحوث علمية على مستوى العالم العربي مع التركيز على نتائج هذه البحوث وتوصياتها.